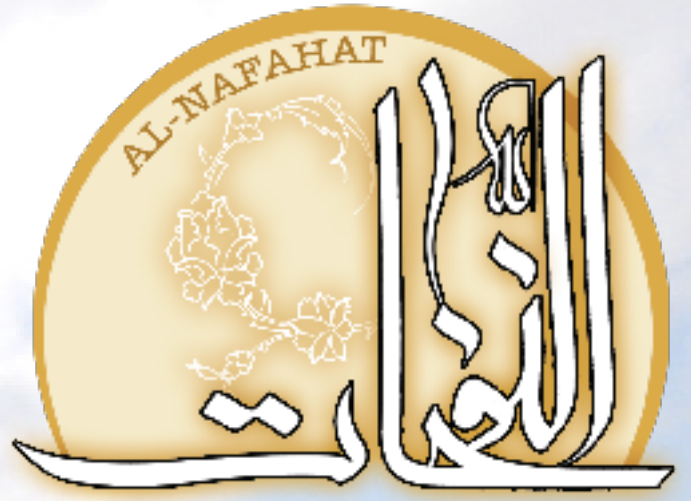




مجلة دينية - مرجعية

العدد ٢١ - ربيع الأول إلى رجب الأصب ١٤٣١ للهجرة
تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية / كربلاء المقدسة

المرجع الشيرازي؛

على المؤمنين أن يجعلوا القضية الفاطمية قضية عالمية

افتتاح مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) و إقامة مؤتمر ثقافي - تعليمي
(أوغندا — القارة الإفريقية)



الخطيب المفوّه حجة الإسلام والمسلمين الشيخ حسين الأميري؛
تأسست مدرسة الشيخ المفيد بتوجيه ومباركة من قبل سماحة المرجع
الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه

٣	كلمة البدء..... فتحاء يُشار إليهم بالبنان
٤	محاضرات..... القضية الفاطمية
٦	نفحات خبرية..... ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)
٧	من رؤى المرجعية..... دور المرأة في تطوير العائلة والمجتمع
٨	إصدارات
١١	من عبق المرجعية
١٢	نفحات خبرية..... ذكرى مولد الثورين صلى الله عليهما وآلهما
١٢	نفحات خبرية
١٤	نفحات خبرية..... بين يدي المرجع
١٨	نفحات خبرية..... الصديقة الكبرى وفاجمة الإستشهاد
٢٢	نفحات خبرية..... الذكرى السنوية الثانية لرحيل الفقيه الشيرازي (عليه السلام)
٢٤	نفحات خبرية..... افتتاح مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) في أوغندا
٣١	نفحات خبرية..... محطات في الفكر والشهادة
٣٤	أحيوا أمرنا..... حجة الإسلام والمسلمين الشيخ الأميري مدير حوزة الشيخ المفيد (عليه السلام)
٣٨	ظلال الشيعية ٤
٤٠	بحوث فقهية استدلالية
٤٢	إستفتاءات

النفحات

مجلة دينية مرجعية تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم (عليه السلام) الثقافية - كربلاء المقدسة
تعنى بنشر أفكار وآراء وتوجيهات المرجع الديني الكبير
سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (عليه السلام)

رضوان عبد الهادي

الإخراج الفني

ميثم الحسيني

محمد سعيدي

بمساهمة

رعد العلوي

قاسم آخوند

ماجد كريم

المشرف العام

احمد حسن

رئيس مجلس الإدارة

صالح المجاهد

هيئة التحرير

جاسم الحائري

علاء حسين

سيد مهند الحديدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يجيبنا حين نناديه والصلاة والسلام على خاتم رسله محمد و على آله الطيبين الطاهرين سيما بقية الله في الأرضين سيدنا ومولانا إمام العصر (عليه السلام) واللعنة على أعدائه وأعدائهم أجمعين.



يختص هذا العدد بأخبار شهر ربيع الأول إلى شهر رجب الأصب ١٤٣١ للهجرة



www.s-alshirazi.com

alnafahat@gmail.com

saleh_001427@yahoo.com

الموقع:

البريد الإلكتروني:

الإدارة:

العنوان: العراق - كربلاء المقدسة - شارع قبلة إمام الحسين (عليه السلام) نهاية

الفرع المجاور لمقر العلامة ابن فهد الحلبي (عليه السلام)

جوال: ٩٦٤ ٧٨٠ ١٠٧٤٤٨٦ +





فقهاء يُشار إليهم بالبنان

كتب: فضيلة حجة الإسلام
الشيخ جاسم الحائري

كثير من الناس عاشوا فترة من الزمن ثم فارقوا الحياة الدنيا دون أن يتركوا شيئاً يشير إليهم ويذكر الناس بهم عبر العصور المختلفة، وبالمقابل هناك ثلة من العلماء خلدوا أسمائهم في صفحات التاريخ حتى صاروا من المفخر الذين تقتخر بهم الشعوب على مرّ العصور.

ومن مفخر العلماء الذين تقتخر بهم البشرية جمعاء هو شيخ المحدثين الصدوق عليه السلام الذي كانت ولادته هو وأخوه ببركة دعاء إمام الزمان عليه السلام، حيث بشر إمام الزمان والده بأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله تعالى به وبعده أولاد.

الملفت للانتباه أنّ الإمام المهدي عليه السلام وصفه بأنه مبارك ينفع الله به، وهي عبارة حقيقة أن نقف عندها ونأمل فيها جيداً، فليس من السهل أن يكون الإنسان مباركاً بنظر الناس العاديين، فما بالك بإمام الزمان عليه السلام المطلع على حقائق الأمور.

والسؤال الذي يطرح هنا هو: كيف صار المحدث الصدوق عليه السلام مباركاً نقاعاً، والحال أنّ أخاه الذي ولد هو أيضاً بدعاء إمام الزمان عليه السلام لم يبلغ ما بلغه الصدوق من العظمة؟

الجواب لقد عرف الشيخ الصدوق عليه السلام كيف يخلد اسمه في التاريخ من خلال تشخيصه السليم لما يحقق له ذلك فعمد إلى جمع وتصنيف تراث أهل البيت عليهم السلام فخلّف تراثاً ضخماً من علوم آل محمد عليهم السلام ساهم بشكل كبير في بيان الأحكام ومعرفة الحلال والحرام.

بالطبع الأمر غير مقتصر على الشيخ الصدوق عليه السلام بل في كل زمان هناك من العلماء من يتميزون عن غيرهم بمميزات حتى صار يُشار إليهم بالبنان دون بقية العلماء الآخرين أمثال شيخ الطائفة الطوسي والعلامة الحلي والشيخ الأنصاري وغيرهم من علمائنا الأعلام.

ولعل القاسم المشترك بين جميع هؤلاء العظماء هو دقّة تشخيصهم لما يوصلهم إلى مدارج العظمة في الزمان المناسب، فكل من الأعلام شخص مافيه صلاح الملة والدين بنظره فعمد إلى تحقيقه وصرف ربيع أيامه من أجله.

فمثل المجدّد الشيرازي عليه السلام كان تشخيصه أن يهاجر مدينة النجف الأشرف مركز التشيع آنذاك ويقطن مدينة سامراء ليقوّي التشيع فيها أولاً ويؤسّس حوزة علمية تجمع الطلبة والفقهاء إلى أن صارت حوزة سامراء يشار إليها بالبنان في ترويج العلم وتربية الفقهاء.

ويقال إنّ المجدّد عليه السلام ذات زاره أحد العلماء فأولاه حفاوة بالغة واحترمه احتراماً كبيراً، ولما انصرف ذلك العالم، تسأل العلماء من السيد: من هذا الشخص ولماذا أوليته كل هذا الاحترام؟

فأجاب المجدّد عليه السلام: إنه زميلي في الدراسة تتلمذنا معاً حتى بلغنا مرتبة الاجتهاد، وصمّم أن يعود إلى بلده ومسقط رأسه ليدبر شؤون الناس ويتصدى للمرجعية، لكنه في طريقه إلى بلده مرّ بقرية كان أهلها منحرفون عن الحق فأعرض عن العودة إلى مسقط رأسه وصمّم على البقاء في هذه القرية.

ثم إنه شخص من أين يكسب ثقة أهل القرية حيث شرع بتعليم أطفال القرية من دون مقابل فربّاهم على التشيع وغرس في نفوسهم حب أهل البيت عليهم السلام حتى تشيّعت المنطقة بأسرها، لذا مثل هذا العالم يستحق كل هذا الاحترام والتقدير.

وفي عهد العلامة البلاغي عليه السلام كان تشخيص هذا النحرير أن يتصدى للأديان المنحرفة ويبين زيفها وانحرافها، فعمد عليه السلام إلى تعلّم العبرية لغة اليهود من أطفالهم حيث كان يقدّم لهم الحلوى ويتعلّم منهم بعض الكلمات العبرية حتى أتقن اللغة كاملة وتمكن من تأليف مصنفاته التي كشف فيها زيف اليهودية من كتبهم.

وفي العصور المتأخرة ظهر على الساحة العديد من الأعلام الذين خدموا التشيع بمواقفهم وعلومهم وتضحياتهم الجسيمة منهم المرجع الشيرازي الراحل عليه السلام الذي كان يشخص في كل مدة من الزمن أمهات مقتنيات الساحة ويسعى للتصدي إليها.

ففي عهد الشيوعيين وبإيعاز من والده المقدس الميرزا مهدي الشيرازي عليه السلام تصدى بمعية أخوته ومنهم سماحة المرجع السيد صادق الشيرازي عليه السلام لردع هذا المد الأحمر وبيان زيفه وبطلانه من خلال مؤلفاته وتجنيد تلامذته ومؤسساته لكشف هذا المد الخطير، وكذا الأمر في عهد القوميين والبعثيين وغيرهم من التيارات والجهات المنحرفة التي تغزو الساحة وتسعى للسيطرة على عقول المسلمين.

وفي عصرنا الراهن عصر الصراع والاختلاف الذي مرّق صفوف الأمة يتميز تشخيص المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي عليه السلام لضرورة التعايش مع الآخرين ونبذ الخلافات وراء ظهورنا والعمل معاً من أجل تنقيف الأجيال بثقافة آل محمد عليهم السلام فما أحوجنا إلى العمل بهذا التشخيص المهم كي نحقق الطموحات المنشودة.

سماحة المرجع الشيرازي دَامَ ظِلُّهُ ، على المؤمنين أن يجعلوا القضية الفاطمية قضية عالمية*

إن ما يستفاد من القرآن الكريم، تأويلاً وغير ذلك، وكذلك المستفاد من الروايات الشريفة عن أهل البيت الأطهار، أي عن رسول الله وعن الإمام أمير المؤمنين وعن مولانا الزهراء وعن أبنائها المعصومين عليهم السلام، هو:

إن سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام سرّ إلهي، وليس فقط أنها ذات سرّ مستودع. إن كلمة السرّ تطلق على الأمر المهم جداً، وهذا السرّ يكون له موقع حسّاس، ومكان حسّاس، وزمان حسّاس. والسرّ لا يعلم به ولا يطلع عليه إلا من كان لائقاً بمعرفته ومن كان مودعاً عنده. فالقرآن ليس سرّاً، ونبوة النبي صلى الله عليه وآله ليست سرّاً، وإمامة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ليست سرّاً، وهكذا إمامة باقي الأئمة عليهم السلام. لكن مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام بذاتها وكلّها سرٌّ، وهكذا ظهور مولانا الإمام بقية الله الأعظم عجل الله تعالى فرجه الشريف هو سرٌّ أيضاً.

وأضاف سماحته: لقد كان ينبغي أن يكون زمن استشهاد سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام غير معلوم، فقسم من الروايات المعتبرة بهذا الخصوص تقول إن استشهادها عليها السلام كان بعد خمسة وسبعين يوماً بعد استشهاد رسول الله صلى الله عليه وآله، وقسم تقول بعد خمسة وتسعين يوماً، ولكلا القسمين من الروايات قرآن في ذلك. وهكذا كان ينبغي أن يكون مرقدنا الطاهر سرّاً، فمن المقرّر أن لا نعلم نحن ذلك وأن لا نعرفه الدنيا. بل إن قسماً من الروايات الشريفة تقول بأن حتى الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف لا يعلن عن مرقدنا الطاهر في زمن ظهوره الشريف، فإن ذلك ينبغي أن يكون مخفياً إلى قيام الساعة.

لقد كان مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام مخفياً عن الناس ما يقارب مائة سنة إلا عن الأئمة عليهم السلام وعن بعض الخوادم من أصحابهم، ولكن بعد ذلك علم مرقدنا الطاهر، والدنيا اليوم تعرف مكان المرقد الطاهر للإمام أمير المؤمنين عليه السلام. وكذلك أخفي المرقد الطاهر للإمام الحسين عليه السلام لسنتين إلا عن الأئمة عليهم السلام وعن بعض الخوادم من أصحابهم، ولكن علم مكانه بعد ذلك.

أما المرقد الطاهر لسيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام فهو مخفياً، ويجب أن يكون مخفياً، وإن الحكمة من ذلك هو: لأن الله تبارك وتعالى جعل سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام سرّاً.

وتساءل سماحته: إن من لا يعرف هذا السرّ، ومن ليس لائقاً به أن يعرفه وأن لا يفكر به ماذا يتوجب عليه تجاه هذا السرّ؟

فأجاب سماحته موضحاً: كل واحد منا وعلى قدر ما أوتي من العلم عليه أن يتمسك بهذا السرّ الإلهي وأن يتوجّه إلى الله تعالى بهذا السرّ، ومن يعمل بذلك سيحصل على أمور مفيدة كثيرة، ولا يعرف قدر هذه الفوائد إلا من وفق لحصولها. وخطاب سماحته الحضور الكرام بقوله: أنتم وأمثالكم من سائر المؤمنين حيث تعاونون من مختلف المشاكل والأزمات، قد تركتم كل ذلك وراء ظهوركم، وتقومون بإحياء الشعائر الفاطمية، وهذا يدلّ على مدى ارتباطكم بهذا السرّ الإلهي الذي



المرحوم السيد المرعشي النجفي ومن السيد الوالد قدس سرهما. وكان هؤلاء العلماء أصحاب مقام رفيع في العلم والتقوى، وكانوا موفّقين في جهات عديدة، ولكن وبعد سنين حاز أحدهم على درجة عالية وسامية من التوفيق ما يعادل أضعاف وأضعاف ما ناله أخواه، وكان سبب ذلك هو تمسّكه وارتباطه الخاص بهذا السرّ الإلهي الذي لا يعرف حدوده أحد.

وعقّب سماحته مشيراً إلى مدى تمسّك المؤمنين بمولاتنا الزهراء (عليها السلام)، وقال: عندما يقع أحدهم في أصعب المشاكل فكيف يتوسّل إلى الله ويتوجّه إليه تعالى بالزهراء (عليها السلام)؟ وكيف يطلب من الزهراء أن تعينه على حلّها؟ وكيف يشكرها إذا قضت له حاجته؟ وكيف يشكرها حتى إذا لم تقضها له لمصلحة تعلم بها هي (عليها السلام) ويغفل عنها السائل وصاحب الحاجة؟ وكيف نصرف من وقتنا ومن فكرنا ومن أموالنا

إن سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) سرّ إلهي، وليس فقط أنها ذات سرّ مستودع

في سبيل الزهراء، وفي سبيل الدفاع عن قضيتها (عليها السلام)؟ وأكد (عليه السلام): كلما كثر توسّلنا وتوجّهنا إلى الله تعالى بالزهراء (عليها السلام)، وكلما كثر سعينا وبذلنا المزيد من الجهود في سبيل القضية الفاطمية المقدسة، كثر قربنا من هذا السرّ الإلهي. وقربنا من هذا السرّ الإلهي نافع لنا في الدنيا والآخرة، بل إن ذلك أهم وأعلى ثروة يحصلها الإنسان في الدارين. فاسعوا أن توسّعوا من نشاطاتكم وفعاليتكم في سبيل إحياء الشعائر الفاطمية في كل نقطة من نقاط العالم، ولا تقتصروا ذلك على مدينتكم وبلدكم فقط، أي اسعوا أن تجعلوا القضية الفاطمية قضية عالمية، كي تنالوا يوم القيامة المرتبة العالية من مراتب الفائزين.

* كلمة لسماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام) بجمع من أعضاء (الهيئة الفاطمية الدينية) القادمين من مدينة أصفهان، وذلك في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة غرة جمادى الأولى ١٤٣١ هـ.

فيه بركات كثيرة، وستعلمون بعد حين إن أنفع ما حصلتم عليه في دنياكم هو ما قد بذلتموه في سبيل الارتباط بهذا السرّ الإلهي.

وفي سياق حديثه تطرّق سماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام) إلى بيان جوانب من المقامات الرفيعة لمولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وقال:

إن المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام) هم محور الكون والكائنات بإرادة الله تعالى، وهم (عليهم السلام) قطب دائرة الإمكان ومركز رحي الوجود إذ عليهم تدور القرون والأزمان والخلق والإيجاد بشكل مطلق.. وأما سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) فهي المحور لهذا المحور والمركز لهذا المركز، ففي حديث الكساء الشريف نقرأ أنه عندما سأل الملائكة المقربون، ومنهم الأمين جبرائيل (عليه السلام)، من الله تعالى: «ومن تحت الكساء؟» عرّفهم الله بقوله تبارك وتعالى: «هم فاطمة وأبوها وبعلمها وبنوها». فالله سبحانه عرّف رسوله الأكرم والإمام أمير المؤمنين والإمامين الحسن والحسين (عليهم السلام)، عرّفهم بمولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام). وهذا الأسلوب من التعريف الإلهي ربما لا نجد له نظيراً أبداً في تاريخ الأديان الإلهية ولا في تاريخ أنبياء الله تعالى من آدم (عليه السلام) وإلى خاتمهم (عليهم السلام)، ومعنى هذا إن الزهراء (عليها السلام) سرّ إلهي.

وشدّد سماحته قائلاً: إن من يريد أن ينتفع من هذا السرّ الإلهي عليه أن يلتزم بأمرين، هما:

الأول: التوجّه إلى الله والتوسّل به تبارك وتعالى بهذا السرّ قدر ما يتمكن.

الثاني: الالتزام بالحلم والعفو عن الآخرين قدر ما يستطيع.

ونقل سماحته قصة عن بعض العلماء من السلف الصالح، ونيلهم المراتب

العالية من التوفيق بسبب ارتباطهم بهذا السرّ الإلهي، وقال:

ثلاثة إخوة كانوا من العلماء، وأنا رأيت أحدهم، وسمعت عن أحوالهم من





المرقد الطاهر المقدس للإمام الحسن العسكري سلام الله عليه في سامراء المشرفة

ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

جامعة أهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء المقدسة



أقامت جامعة أهل البيت (عليهم السلام) حفلًا تأييدياً أستاذ في المشاركين الدور الجهادي للإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في الحفاظ على الرسالة المحمدية ونشر علوم أهل البيت النبوة (عليهم السلام) وأقيمت في الحفل كلمات عظمت ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ودعت إلى استلهم معاني العظيمة والعبر من مآثر آل البيت ومسيرتهم الجهادية.

مكتب المرجع الشيرازي (دام ظلّه) في كربلاء المقدسة



أقام مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظلّه) في كربلاء المقدسة هذه المناسبة ببرنامج استهل بآيات من الذكر الحكيم، ومن ثم أعلت المنبر الشريف حجة الإسلام الشيخ حسين النصراوي متحدًا حول جوانب من سيرة حياة الإمام المظلوم الشهيد صاحب الذكرى (عليه السلام).

مجالس العزاء في بيت المرجع الشيرازي (دام ظلّه)



أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظلّه) بمدينة قم المقدسة، حضره العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وجمع من المؤمنين والمؤمنين لآل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وزوّار وضيوف من العراق وبريطانيا، وارتقى المنبر الحسيني الخطباء الأفاضل، وذكروا جوانب من سيرة الإمام العسكري (عليه السلام)، ومناقبه، ودوره في إغناء الأمة بثقافة الإسلام.

موكب الولاء والفداء



بمناسبة ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) انطلق من مدينة كربلاء المقدسة موكب الولاء والفداء الخدمي من قبل مؤسسة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) متوجها إلى مدينة سامراء المقدسة للمشاركة في إحياء هذه المناسبة، حيث ضم الموكب الخدمي جماهير المؤمنين وبالخصوص الشباب المؤمن من خدمة العترة المحمدية العلوية الطاهرة.

موكب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بالشويكة القطيف



بمشاركة الرواديد الحسينيين ابتدأ الموكب بأبيات نعي المصيبة وهدم قبة الإمام العسكري (عليه السلام) حضر الموكب مجموعة من المؤمنين خاصة الشباب معزين صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) ومن مناطق ومواكب متفرقة، وأحييت المناطق المجاورة المصيبة بإقامة المآتم والعزاء.



من رؤى المرجعية دور المرأة في تطوير العائلة والمجتمع شبكة النبأ

للمرأة مكانتها الكبيرة في المجتمع، وهذه المكانة تتبع من دورها المتمرد وأعمالها التي تكاد تكون عصية على الجنس الآخر استناداً إلى الطبيعة التي حباها الله تعالى بها، بقوة العاطفة والصبر على الصعاب وما شابه، لكن الشرط الذي يدعم هذا الدور ويؤكد صحته وقوته ويرسخ مكانة المرأة ويطورها هو أهمية أن تعرف المرأة نفسها ووظيفتها في الحياة على نحو شامل.

بمعنى أكثر وضوحاً، لا مكان للعشوائية في تحديد الأدوار والمقامات، فإذا أرادت المرأة أن تعظم مكانتها في المجتمع، مطلوب منها أن تدرس نفسها أولاً، وتعرفها بصورة جيدة ثم تعرف طاقاتها وإمكاناتها وسبل توظيفها بالطرق الصحيحة في خدمة المجتمع.

يقول سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه: في كتابه القيم الموسوم بـ«المرأة والعائلة»:

(هناك مطلبان: الأول أن تعرف المرأة نفسها، والثاني أن تعرف وظيفتها. أما بالنسبة للمطلب الأول، فإذا ما عرف الإنسان نفسه، فإنه سيؤدي وظيفته على نحو أحسن، أما إذا لم يعرفها جيداً، فإنه لا يستطيع أن يؤدي وظيفته، ففي الحديث الشريف: من عرف نفسه فقد عرف ربه).

إذن ليس الأمر محدداً بالمرأة مع أهميته، بل على الإنسان بوجه عام أن يعرف نفسه كي يحدد طبيعة الوظائف التي يمكن أن ينجزها على الوجه الأمثل، وهذا يقودنا إلى الأهمية القصوى التي تتمثل بوجود معرفة المرأة لنفسها وإمكاناتها، لأنها إذا جهلت ذلك سوف تجهل قدراتها وبالتالي تجهل طبيعة النشاطات والأعمال التي يمكن أن تقوم بها مشاركة منها في بناء مجتمع معاصر له القدرة على مجاراة مقومات الراهن بالطريقة المثلى.

وقد بين العلم الفسيولوجي بوضوح أن الطبيعة التكوينية (الجسمانية) للمرأة تحتم عليها طرازاً معيناً من الوظائف والأعمال، وبالتالي في ضوئها تتحدد أدوارها، لاسيما إذا تعلق الأمر في المحيط العائلي، فالأم هي الراعية الأولى لأولادها وبناتها وهي الأكثر احتكاكاً بهم وتواجداً معهم، لذا فإن أقوالها وأعمالها لها تأثير كبير ومباشر في تشكيل شخصيات أطفالها، كما أن الشحنات العاطفية التي تملأ البيت بها لا يمكن أن تتحقق بغيرها، مما يضمن على الأجواء العائلية نمطاً من المشاعر الإنسانية الهادئة الرقيقة التي تتطلبها كل عائلة.

لذلك لا يجوز أن تنتهج العشوائية في تحديد أعمال ووظائف المرأة وطبيعة أدوارها في العائلة وفي المجتمع عموماً، حيث ورد في كتاب سماحة المرجع الشيرازي نفسه قولاً بهذا الخصوص مفاده:

(قال الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: «المرأة ربحانة»، هذه الكلمة لم يقلها الإمام عليه السلام للرجال فقط ليوصيهم بالنساء وحسب، وإنما أراد عليه السلام من خلالها أن يعبر عن واقع، وبثبت حقيقة يستدعي من المرأة نفسها أن تدرك ماهيتها).

أي أنه من واجب المرأة أن تستكنه ذاتها وتعرف خصائصها، وليس هذه محصوراً بالرجل أو المجتمع عامة، بمعنى على المرأة أن تعرف بأنها (ربحانة) كما وصفها أمير المؤمنين الإمام عليّ عليه السلام واستناداً إلى هذه الطبيعة ينبغي أن تتحدد أدوارها، فإذا تعلق الأمر بالعائلة فإن دور (الربحانة) هو توفير الأجواء المناسبة للعائلة كي تعيش بأفضل طريقة ممكنة والتركيز على جانب بناء الشخصية لأعضاء العائلة الجدد وهم الأبناء والبنات.

أما إذا تعلق الأمر بالمجتمع على وجه عام فإن دور المرأة يجب أن يؤخذ من

طبيعتها أيضاً ويُرسَم وفقاً لمواصفات هذه الطبيعة التي تخص المرأة وحدها، كما أوصى بذلك الإسلام، وهو أمر يتعلق بالمحافظة على كرامتها وشخصيتها وعزّتها ودورها الرئيس في بناء العائلة والمجتمع في آن واحد.

ولا تحسب مواصفات الرقة الموجودة في المرأة ضعفاً أو انتقاصاً منها بل على العكس من ذلك إنما تكمن ملامح كمالها في طبيعتها الرقيقة، ويضرب سماحة المرجع الشيرازي في هذا الصدد مثلاً عن ذلك يقول فيه:

(الفرق بين الورد وغيره من الأشياء، يكمن في ضعفه، وهذا الضعف بعينه هو كماله؛ يعني لو وضعنا - مثلاً - قطعة من الحديد تحت أشعة الشمس لعشر سنين، لم يحدث لها شيء، ولكن لو جعلنا وردة تحت حرارة الشمس مدة خمس دقائق، ذبلت، فهل هذا ضعف في الورد أم كمال؟ هذا كمال).

وهكذا يدل هذا القول أن قوة المرأة تكمن في طبيعتها السمحاء الرقيقة التي تتسجم تماماً مع دورها التربوي الكبير في المحيط العائلي والمجتمعي على نحو عام، وأن أي تفسير يذهب خلافاً لذلك ليس له من الصحة نصيب، لذلك ينبغي أن يُدعم هذا الدور التربوي الهام بالتخطيط.

بكلمة أوضح على المرأة أن تخطط للقيام بدورها الهام هذا، وأن لا تتركه للعشوائية أو اللامبالاة، وكلما كان التخطيط سليماً في هذا الجانب تكون النتائج كما هو متوقع لها، ويؤكد سماحة المرجع الشيرازي هذا الجانب بقوله:

(هناك أشخاص يعيشون من دون تخطيط، ويقولون أن كل ما يأتي فهو خير، ولكن الصحيح أن يخطط الإنسان لنفسه: أولاً: أن يخطط ويعزم السير على ما خطط. ثانياً: والأهم من ذلك أن يعرف الهدف الذي يخطط له، فإن الهدف من الحياة ليس الأكل والنوم والسفر وما شابه).

إصدارات

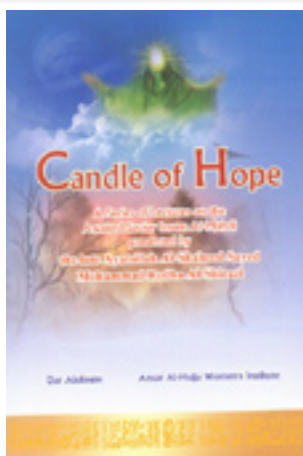


موسوعة أهل البيت عليهم السلام في القرآن ١ - ٥

في طبعة جديدة (١٤٣١ للهجرة) ومحققة ومنقحة، وفي حلة جديدة، أصدرت دار العلوم في بيروت كتاباً جديداً حمل العنوان (موسوعة أهل البيت في القرآن ١-٥)، وهو من مؤلفات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه.

هذه الموسوعة تمّ جمعها وتحقيقها وتنقيحها ومراجعتها وتنضيدتها بحلة جديدة من قبل (قسم التحقيق وقسم الطباعة في مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية) في مدينة قم المقدسة، وتتكون مما يلي:

- ١/ علي عليه السلام في القرآن ١-٢.
- ٢/ فاطمة الزهراء عليها السلام في القرآن.
- ٣/ المهدي عليه السلام في القرآن والسنة.
- ٤/ أهل البيت عليهم السلام في القرآن.
- ٥/ الشيعة في القرآن.



Candle of Hope (شمعة الأمل)

وهو تقرير لعدد من محاضرات الفقيه الفقيد آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي رحمته حول مولانا المدني الإمام المهدي الموعود عجل الله تعالى فرجه الشريف، وحول عصر ظهوره الشريف، الذي به تتجوى البشرية من الظلم والظلام والجور والجهل باللغة الإنجليزية.



المولد النبوي الشريف

صدر كتاب «المولد النبوي الشريف» للمرجع الديني الراحل، المجدد الثاني آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي (أعلى الله درجاته) عن (هيئة الأنوار الأربعة عشر الثقافية/ لبنان- بيروت)، يقع الكتاب في (٤٢) صفحة، وطبع في (دار المؤمل للطباعة والنشر) بلبنان.

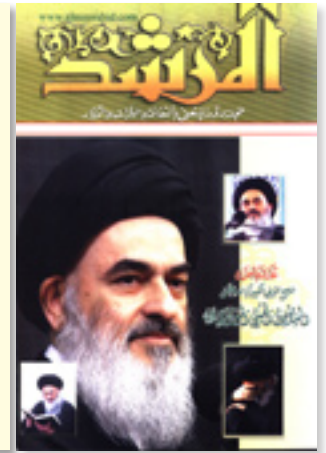


قصص من اليهود

وهو من تأليف المرجع الديني الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي (أعلى الله درجاته). ويحوي الكتاب مجموعة من قصص اليهود عبر القصور المختلفة مع تعليقات مختصرة نافعة.

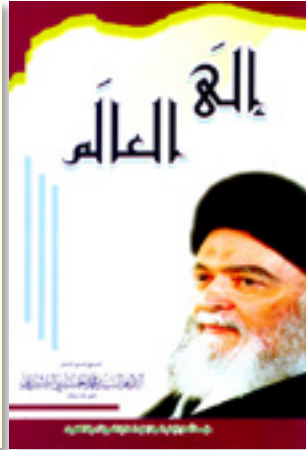
مجلة المرشد

صدرت مجلة «المرشد» في عدد خاص بسيرة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله. فقد تناولت المجلة في عددها (٢٣ و ٢٤ و ١٤٣١ للهجرة) سيرة المرجع الشيرازي وأفكاره وآثاره وسيرته العلمية والمرجعية والاجتماعية والثقافية من خلال سبعة محاور. وجاءت كلمة الافتتاحية بقلم نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بلبنان آية الله الشيخ عبد الأمير قبلان. وحوى العدد أيضاً مجموعة من الدراسات بقلم العديد من الكتّاب والأساتذة. كما تضمّن مجموعة من الملاحق والعشرات من الصور الخاصة بالعلماء الأعلام من آل الشيرازي قدّست أسرارهم، والخاصّة بسماحة المرجع الشيرازي رحمه الله.



إلى العالم

صدر عن مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر - كربلاء المقدسة، بالتعاون مع مؤسسة الوعي الإسلامي - بيروت لبنان، كتاب «إلى العالم» للإمام الشيرازي الراحل أسس ودعوة للتغير، عدد الصفحات: ١٣٦.



وما أدراك من فاطمة؟

كما أصدرت دار العلوم، وفي طبعة وحلّة جديدين، كتاب (وما أدراك من فاطمة؟). ويحوي الكتاب أجوبة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله عن أسئلة قدّمت لسماحته حول الشعائر الفاطمية.

مظلومية الزهراء عليها السلام

أصدرت (المنظمة العالمية للإرشاد الجماهيري لبنان- بيروت) كتاب «مظلومية الزهراء عليها السلام... منهج البحث ومنطلقاته» في طبعة جديدة ومحقّقة. الكتاب هو محاضرة للفقهاء الفقيه آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي قدّس سرّه، وهي ردّاً على الشبهات المثارة حول مظلومية سيدتنا الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام.



فاطمة الزهراء امتداد النبوة

صدر عن (هيئة الأنوار الأربعة عشر الثقافية/ لبنان - بيروت)، كتاب تحت عنوان «فاطمة الزهراء امتداد النبوة»، للمرجع الديني الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي أعلى الله درجاته، يقع في (٢٥) صفحة.



مجلة بشارة الفلاح

صدر مؤخراً العدد الجديد من مجلة (بشارة الفلاح) الفصلية وذلك في شهر جمادى الآخرة ١٤٣١ للهجرة. وهي مجلة تصدر عن القسم الثقافي لحوزة الزهراء عليها السلام العلمية النسوية في مدينة قم المقدسة. وحوى هذا العدد مواضيع ومقالات متنوّعة، منها: توجيهات سماحة المرجع الشيرازي دام ظله بمناسبة الأيام الفاطمية، واستفتاءات شرعية لسماحة رحمه الله، وغيرها.



التحفة الصادقية

صدر حديثاً عن المكتبة الحيدرية كتاب جديد بأسم التحفة الصادقية و يحوي هذا الكتاب اكثر من مائة وثلاثين قصة لسماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله المأخوذة عن موقع مؤسسه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الثقافية.



عرض مؤلفات سماحة المرجع الشيرازي دامنه في المعارض الدولية والمحلية للكتاب



مؤسسة الرسول الأكرم - معرض تبريز

فقد عرضت المؤسسة في معرض هذا العام العديد من مؤلفات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامنه باللغة العربية والإنجليزية والفارسية وغيرها من اللغات.

وقد تم عرض المؤلفات العربية لسماحة المرجع الشيرازي دامنه والمرجع الديني الراحل الإمام الشيرازي أعلى الله درجاته والفقيه الشيرازي قدس سره في قسم دور النشر الخارجية وذلك من قبل دار العلوم ودار البلاغ ودار القارئ.

أما المؤلفات الفارسية وغيرها فقد عرضتها دار ياس الزهراء ودار سلسلة ودار جلال الدين في قسم دور النشر المحلية.

• كما شاركت مؤسسة الرسول الأعظم دامنه الثقافية في معرض الكتاب الذي أقيم في مدينة كربلاء المقدسة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين بمناسبة الأيام الفاطمية الثانية فقد عرضت مؤلفات سماحة المرجع الشيرازي دامنه والمرجع الراحل الإمام الشيرازي قدس سره وإصدارات مؤسسة الرسول الأكرم دامنه الثقافية.



دارالعلوم - معرض طهران الدولي

• أقيم في العاصمة البحرينية المنامة معرض البحرين الدولي الرابع عشر وبمشاركة العديد من دور النشر، وقد تميز بعرض جملة من كتب العلماء الأعلام والمرجع الكرام سيما مؤلفات المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامنه ومؤلفات الإمام الراحل السيد محمد الشيرازي أعلى الله درجاته.

• قامت مؤسسة الرسول الأكرم دامنه الثقافية بالتنسيق مع عدد من دور النشر (دار ياس الزهراء، ودار سلسلة، ودار جلال الدين) بعرض مؤلفات سماحة المرجع الشيرازي دامنه في معارض الكتب التي أقيمت في عدد من المحافظات الإيرانية، كما عرضت المؤسسة الأقراص المدمجة الخاصة بمحاضرات وكلمات سماحة المرجع الشيرازي دامنه، أما المحافظات التي أقيمت فيها المعارض فهي: أردبيل، وتبريز، وكرمان، وزنجان، وشيراز، وبندر عباس وأصفهان.

• شاركت مؤسسة الرسول الأكرم دامنه الثقافية في معرض طهران الدولي للكتاب في دورته الثالثة والعشرين وذلك بعرض إنتاجاتها الثقافية.



معرض طهران الدولي

من عبق المرجعية

وصايا سماحة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي دام ظلّه للمرأة

- إن الزهراء (عليها السلام) أسمى نموذج يمكن أن تقتدي به المرأة في سائر شؤونها الحياتية.
 - لكي تتوفق المرأة عليها أن تلتزم بـ: ١. طاعة الله عز وجل ٢. اغتنام الفرص
 - كل امرأة يمكن أن تصنع لنفسها تاريخاً مشرقاً إن التزمت بما يلي:
 ١. السير على خطى أهل البيت (عليهم السلام).
 ٢. العمل بما يرضي الله عز وجل.
 ٣. الإخلاص في العمل.
 ٤. الجِد والاجتهاد في العمل.
 - تستطيع المرأة المؤمنة أن تكون ممن يحيون أمر أهل البيت (عليهم السلام) وذلك بـ:
 ١. تعلم أحكام الدين بأصولها وفروعها.
 ٢. تعليم أحكام الدين للناس.
 - يجب على كل مؤمنة أن تُسعد فاطمة في الحسين (عليه السلام)، وذلك بأن تقوم بتعبئة وهداية وإرشاد وتوجيه الفتيات من الجيل الجديد.
- وظيفتك أيتها المرأة ثقيلة جداً، وواجبك أن تعرفي دين الله سبحانه، وأن تبليغي ذلك للآخرين، ليس بأسلوب النقل، وإنما بالبيان والإفصاح أيضاً، ورد الشبهات عبر عقد الجلسات، وإدارتها على نحو جيد، حتى تتحقق إمكانية إداء الواجب بصورة أفضل.
 - على كل فرد، سواء كان رجلاً أو امرأة، أن يجعل لنفسه أسوة وقدوة، وخير أسوة لنا بل وأفضلها هي سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام)، كما نقل عن مولانا المفسد الإمام المهدي المنتظر (عليه السلام): «لي أسوة بأُمِّي فاطمة».
 - على المرأة أن تسعى لكي تكون نموذج المؤمنة الصالحة للأخريات؛ وذلك بالتعبئة العلمية، وبالتحلي بأخلاق الإسلام العظيم.
 - إعلمن أن أجر تعليمك حكماً شرعياً واحداً أو مسألة علمية واحدة لغيرك له أجر عظيم عند الله تعالى وهو أثن من كنوز الأرض.



بمناسبة ذكرى مولد رسول الله والإمام

قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بحق النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله): «حَتَّى أَفَضْتُ كَرَامَةَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله) فَأَخْرَجَهُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَعَادِنِ مَنِيَّةً، وَأَعَزَّ الْأَرْوَاحَ مَفْرَساً، مِنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي صَدَعَ مِنْهَا أَنْبِيَاءُهُ وَأَنْتَجَبَ مِنْهَا أُمَنَاءُهُ، عَثَرَتْهُ خَيْرُ الْعَثَرِ، وَأَسْرَتْهُ خَيْرُ الْأُسْرِ، وَشَجَرَتْهُ خَيْرُ الشَّجَرِ، نَبَتَتْ فِي حَرَمٍ وَبَسَقَتْ فِي كَرَمٍ، لَهَا فُرُوعٌ طُولٌ وَثَمَرٌ لَا يَنَالُ، فَهُوَ إِمَامٌ مَنْ اتَّقَى، وَبَصِيرَةٌ مَنْ اهْتَدَى، سِرَاجٌ لَمَعَ ضَوْؤُهُ، وَشَهَابٌ سَطَعَ نُورُهُ، وَزَنْدٌ بَرَقَ لَمْعُهُ، سِيرَتْهُ الْقَصْدُ، وَسُنَّتُهُ الرُّشْدُ، وَكَلَامُهُ الْفَصْلُ، وَحُكْمُهُ الْعَدْلُ، أَرْسَلَهُ عَلَى جِبِنِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَهَفْوَةٍ عَنِ الْعَمَلِ، وَغَبَاوَةٍ مِنَ الْأُمَمِ».



مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) - الرادود الحاج جليل الكريلائي

الصادق (عليه السلام) وألهما، الفقرة التالية كانت عبارة عن (قراءة تاريخية) للباحث عبد الخالق الجنبی.

مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) الثقافية

بهذه المناسبة أقامت مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) الثقافية حفلاً بهيجاً في مقرها بمدينة قم المقدسة، حضر الحفل السادة الكرام من آل الشيرازي، والفضلاء من مكتب المرجع الشيرازي، وجمع من الشخصيات الثقافية والإعلامية والدينية والاجتماعية والوجهاء ومندوبو القنوات الفضائية والمؤسسات الثقافية ودور النشر والطباعة، والفضلاء الضيوف من العراق والسعودية والهند وأفغانستان، وجمع من المؤمنين، هذا وقد تخلل الحفل إهداء الكتب والأقراص المدمجة.

هيئة القرآن الحكيم والأمور الخيرية

أقامت هيئة القرآن الحكيم والأمور الخيرية حفلاً خيرياً بالمناسبة في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بكربلاء المقدسة، قامت الهيئة بتوزيع مساعدات للأرامل والأيتام تضمنت مبالغ مالية لكل يتيم خمس وعشرين ألف دينار إضافة الى مروحة كهربائية وملابس للأطفال والنساء ومواد غذائية.



توزيع الهدايا على الفقراء والأيتام - كربلاء المقدسة



بيت المرجع الشيرازي (دام ظلّه) - قم المقدسة

المؤمنون يهتفون سماحة المرجع الشيرازي

وفد على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظلّه) في مدينة قم المقدسة العديد من العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، والمؤمنين والضيوف والزوار من العراق والخليج وسورية والهند وباكستان وأفغانستان ومن بعض الدول الأوروبية، والمؤمنين من مختلف المدن الإيرانية لتقديم التهاني والتبريكات لسماحة المرجع الشيرازي، وبهذه المناسبة اعتمر العمامة على يد سماحة المرجع الشيرازي عدد من طلاب العلوم الدينية من قم والعراق، وأوصاهم سماحته بالتحلي بالأخلاق الحسنة وبالجد والإجتهاد في طلب علوم آل محمد (صلى الله عليه وآله) وتعريفها للناس، وبالإخلاص بالعمل في سبيل الله تبارك وتعالى، وخدمة الناس وقضاء حوائجهم.

مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) في القطيف

أقامت مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) حفلاً مميزاً بهذه المناسبة وذلك في حسينية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، افتتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة لفضيلة الشيخ جعفر الأمرد، بعدها ألقى الشاعر علي آل عاشور قصيدة في مدح الرسول والإمام



مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) - القطيف

سام الصادق صلوات الله عليهما وآلهما



جامعة أهل البيت - كربلاء المقدسة

جامعة أهل البيت

احتفلت جامعة أهل البيت بذكرى المولد النبوي الشريف وكان شعار الاحتفال: (محمد ﷺ رحمته تجمعنا وحبّه يوحدنا) بدأ الحفل بتلاوة آيات كريمة من كتاب الله العزيز ثم ألقى رئيس جامعة أهل البيت الأستاذ الدكتور عبود جودي الحلي كلمة، ثم ألقى كلمة التجمع الإسلامي لطلبة العراق / مكتب كربلاء، وألقى بعد ذلك حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد القزويني كلمة سلط فيها الضوء على عظمة شخصية النبي الأكرم ﷺ وخلقه العالي، وأنشدت القصائد المعبرة عن فرح المسلمين.

مركز الإمام علي في واشنطن

بمناسبة ذكرى مولد الرسول الأعظم ﷺ وحفيده الإمام الصادق ﷺ أقام مركز الإمام علي (أكبر مركز إسلامي شيعي) في واشنطن احتفالاً بهيجاً بثلاث لغات: في صالة السيدة فاطمة بالبصرة العربية وفي صالة الإمام الرضا بالبصرة الفارسية وفي صالة الرسول ﷺ باللغة الأردو وبمشاركة الخطباء والروايد الحسينيون وحضور المؤمنين الكرام.



مركز الإمام علي - واشنطن



مدرسة العلامة ابن فهد الحلي - كربلاء المقدسة

مدرسة العلامة ابن فهد الحلي

حوزة كربلاء المقدسة - مدرسة العلامة أحمد بن فهد الحلي تفتتح - أحييت المناسبتين السعيدتين بحفل استهل بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم وبعدها ألقى فضلاء الحوزة العلمية كلماتهم وقصائدهم.

منظمة سيد الشهداء

بهذه المناسبة وامتثالاً لتوجيهات المرجع الشيرازي دام ظلّه أقامت منظمة سيد الشهداء للتنمية الاجتماعية - جمعية الزهراء للأعمال الخيرية في الهارثة - برنامجاً لتحجيب الفتيات اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي بإكمالهن السنة التاسعة، وقد شمل البرنامج توزيع الهدايا والحجاب لست وثلاثين فتاة في مدينة البصرة ناحية كرامة علي.

كما وقامت بتوزيع مساعدات للعوائل الفقيرة والمتعففة في قضاء سوق الشيوخ وكرمة بني سعيد حيث شملت بطانيات وفرش فضلاً عن هدايا ولعب أطفال لإدخال السرور في قلوب اليتامى.



احتفالية تحجيب الفتيات - البصرة

بين يدي السيد المرجع دام ظلّه

في خلال الأشهر الماضية ربيعي الأول والثاني وجمادي الأولى والثانية ١٤٣١ للهجرة قام بزيارة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه العديد من العلماء والفضلاء والشخصيات وجموع كثيرة من المؤمنين والشباب، من مختلف البلاد الإسلامية، وذلك في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة، كان منهم:



• جمع من الشباب أعضاء المنتخب الوطني العراقي للمصارعة، وكان مما أوصاهم سماحته به أنه قال: يجدر بكم أن تفضّلوا العمل بالمعتقدات على العمل بالشهوات دوماً، وهذا أمر ممكن وسهل وذلك بالعزم نفسه، ويقدر التزام المرء بذلك ينال السعادة والتوفيق. وكل من يعزم بصدق ينل التوفيق من الله تبارك وتعالى.



• آية الله السيد هادي المدرّسي برفقة أحد أنجاله الكرام. وفي هذا اللقاء تبادل سماحة المرجع الشيرازي مع السيد المدرّسي آخر المستجدات على الساحة العراقية.



• الكاتب الإسلامي حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ علي حيدر المؤيد أحد وكلاء سماحة المرجع الشيرازي في الكويت، وحجّة الإسلام والمسلمين السيد طاهر الشميمي أحد وكلاء سماحة المرجع الشيرازي في المنطقة الشرقية بالسعودية، وتبادلا الكلام مع سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه حول أوضاع أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وآخر المستجدات في العلوم الحوزوية المباركة.



• حجة الإسلام والمسلمين السيد سعيد السلطاني عميد خطباء النجف الأشرف، وركّز سماحة المرجع الشيرازي في حديثه مع الضيف الكريم على بذل المزيد من الجهود في سبيل نشر معارف أهل البيت (عليهم السلام).



• أحد وكلاء سماحته في المنطقة الشرقية بالسعودية حجة الإسلام والمسلمين الشيخ جواد جضر، وتبادل الكلام مع سماحته حول أمور عديدة.



• الأستاذ الحسني سفير أفغانستان في اليابان سابقاً، وفي لقاءه بسماحة المرجع الشيرازي أعرب الضيف الكريم عن تصميمه لبناء حسينية لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) في اليابان، فبارك سماحة المرجع الشيرازي له هذا العمل، وأوصاه بضرورة تأسيس وبناء حوزة علمية أيضاً لتعليم علوم آل محمّد (عليهم السلام).



• طلاب العلوم الدينية وجمع من الشباب من محافظة خوزستان (جنوب إيران)، واستمعوا إلى كلمة نجل سماحته حجة الإسلام والمسلمين

السيد حسين الشيرازي، تحدّث فيها حول موضوع (ضرورة ضبط النفس وكبح جماحها وآثار ذلك) حيث ركّز في حديثه على القناعة والرضا بما قسم الله تعالى وعدم الركن وراء زخارف الدنيا ومادياتها، من خلال استشهاده بسورة التكاثر المباركة.



• جمع من طلاب العلوم الدينية والشباب من محافظة تبريز، وألقى حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي كلمة قيمة فيهم تطرّق

فيها إلى موضوع (التقاني والإخلاص في التمسك بولاية المعصومين الأربعة عشر عليه السلام).



• جمع من المؤمنين أعضاء (مكب خدام آل محمد عليه السلام) من مدينة النجف الأشرف، وجمع من المؤمنين من محافظة الديوانية، فرحب سماحته

بهم، ودعا الله تعالى لهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات وبالأخص في عراق المقدسات بالعمرة والسلامة والأمان والتوفيق لخدمة المعصومين الأربعة عشر عليه السلام. وقد القى بعد ذلك حجة الإسلام والمسلمين السيد حسيني الشيرازي كلمة حول أهمية شفع الزيارة لمراقدة أهل البيت عليه السلام بالمعرفة.



• جمع من المؤمنين والمؤمنين أعضاء (حملة الحاج حسن نصير) من دولة الكويت، فرحب سماحته بهم، ودعا الله تعالى لهم بقبول الزيارات

والطاعات، و توفيق الإخلاص في خدمة أهل البيت الأطهار عليه السلام.



• الخطيب المفوّه حجة الإسلام والمسلمين الشيخ أبو علي البصري (مدير معهد الإمامين الحسينين عليه السلام للخطابة) في قم المقدسة وأحد الخطباء العراقيين، وتحدّث مع سماحة المرجع الشيرازي عليه السلام حول شؤون وأساليب تعليم وتنشيط الشباب المؤمن بعلم آل محمد عليه السلام وبالأخص في جانب الخطابة.



• حجة الإسلام الشيخ شوقي الحداد أحد الكتّاب والمؤلفين والناشطين في العمل التبليغي من محافظة اللاذقية السورية، وتناول سماحة المرجع الشيرازي عليه السلام مع الضيف الكريم الكلام حول شؤون العمل التبليغي واتباع الأساليب الحديثة والسليمة والمؤثرة في تعريف الناس بتعاليم وسيرة المعصومين الأربعة عشر عليه السلام.



• جمع من الإخوة أعضاء (هيئة بيت العباس عليه السلام الدينية - الثقافية) مع عوائلهم من مدينة أصفهان، فرحب سماحته بهم، ودعا الله تعالى لهم بالمزيد من التوفيق في خدمة تعاليم المعصومين الأربعة عشر عليه السلام.



• جمع من الشباب من مدينة مشهد المقدسة على مشرفها صلوات الله وسلامه، برفقة مدير مكتب سماحة المرجع الشيرازي عليه السلام في مشهد حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي السيّاح، وقد تحدّث فيهم نجل سماحة المرجع الشيرازي حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي حول موضوع (من آداب زيارة مرقد أهل البيت الأطهار عليه السلام).





• حجة الإسلام والمسلمين الشيخ يوسف المهدي وكيل سماحة المرجع الشيرازي بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية، وتبادل

مع سماحته الكلام حول المستجدات في الأحكام والأمور الفقهية وما يرتبط بالحوزة العلمية المباركة في المنطقة الشرقية.



• وفد من بيت المرحوم آية الله العظمى السيد محمد مفتي الشيعة الموسوي قدس، وقدموا شكرهم لسماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه

على مواساته برحيل السيد مفتي الشيعة قدس سره.



• الرادود الحسيني الأستاذ نزار القطري، ورکز سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه في حديثه مع الضيف على التمسك بالإخلاص والتفاني في العمل في سبيل الله تعالى وفي سبيل أهل البيت الأطهار (عليه السلام).



• حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد فلك من كبار الأعلام في محافظة البصرة برفقة الأستاذ محمد سعيد الطريحي رئيس تحرير

(مجلة الموسم) من هولندا، وتبادل مع سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه الكلام حول آخر المستجدات على الساحة الإسلامية في العراق وبأوروبا وبالخصوص أوضاع الجالية من أتباع أهل البيت (عليه السلام).



• حجة الإسلام والمسلمين السيد شميم الحسن الرضوي (عميد جامعه جواديا في مدينة بنارس الهندية) وتحدث سماحته مع الضيف الكريم

حول أوضاع أتباع أهل البيت (عليه السلام) بالهند، وقال مؤكداً: إن الشباب هم أمل المستقبل، فيجدر بكم أن تهتموا كثيراً بهذه الفئة المهمة من المجتمع، وذلك بتعليمهم تعاليم الإسلام، وتقنينهم بثقافة أهل البيت الأطهار (عليه السلام)، وبأخلاق المعصومين الأربعة عشر (عليه السلام).



• آية الله السيد محمد هادي الشيرازي وحجة الإسلام والمسلمين السيد عبد المهدي الشيرازي سبطي المرجع الديني الراحل آية الله العظمى السيد عبد

الهادي الشيرازي قدس، وحجة الإسلام والمسلمين السيد محمود بحر العلوم الميردامادي (مؤسس مركز ولي العصر (عليه السلام) العالمي). وبعد أن رحب سماحته بالضيوف تبادل معهم الكلام حول أمور عديدة، وبالأخص في مجال الحوزة العلمية المباركة.



• جمع من المؤمنين والشباب النشطاء في المجال الديني والثقافي من محافظة أصفهان، وتحدث فيهم نجل سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه

حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي، حول سنن الله تعالى في الحياة الدنيا والعمل الذي يوجب سعادة الإنسان في الدنيا وفوزه بالآخرة.



• حجة الإسلام الشيخ يوسف الناصري، مؤسس رابطة علماء الدين) في العاصمة العراقية بغداد، وقدم سماحة المرجع

الشيرازي دام ظلّه موجزاً عن أهم نشاطات وفعاليات الرابطة.

سماحة المرجع الشيرازي دامته: اهتموا بالشباب ولا تدعوهـم فريسة للفرق الباطلة والأفكار المنحرفة



من جانب آخر خاطب سماحته الشباب الحضور بقوله: عليكم الاهتمام بأقرانكم، فاعقدوا لهم الجلسات، لتعليمهم أصول الدين وأخلاق الإسلام وأحكامه، ولردّ الشبهات التي يطرحها المخالفون المنحرفون عن الإسلام العظيم. وشجعوا بقية إخوانكم للسعي في هذا المجال. إذ ينبغي أن نولي الشباب والأشبال الأهمية الأكبر، وذلك بتوجيههم نحو الإسلام العظيم وتعليمهم مبادئه السامية، لأن الخطر يهددهم أكثر من غيرهم، فلا ينبغي أن نترك الأحزاب الضالة والأديان المنحرفة والفرق الباطلة يستغلونهم ويسوقونهم باتجاه عقائدهم وأفكارهم. وأكد دامته: إن الشباب يتمتعون بطاقات هائلة، وينبغي أن تستثمر هذه الطاقات في سبيل الله تعالى ونشر مبادئ أهل البيت (عليهم السلام) وهداية الآخرين إلى هذا الطريق. فيجدر بكم أنتم أيضاً أن تقوموا بلملة الشباب ورعايتهم وتربيتهم والاهتمام بهم أكثر فأكثر، فكثير من التيارات المنحرفة والفرق الضالة تحاول بشتى الطرق وبالإمكانات الهائلة والمتنوعة أن تقصد شبابنا وتبعدهم عن منهج آل البيت (عليهم السلام). فحاولوا أن تبدلوا ما في وسعكم وقدرتكم في هذا المجال حتى لا نكونوا في الآخرة من النادمين أو المتحسرين.

قام بزيارة المرجع الشيرازي دامته جمع من الشباب أعضاء (هيئة شباب أبي الفضل العباس (عليه السلام)) من العاصمة الإيرانية طهران، وذلك في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة، فاستمعوا إلى إرشاداته القيّمة التي جاء فيها:

ورد في الحديث الشريف عن مولانا الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي مِائَةُ أُوقِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَهَذِهِ عَشْرُ أَوَاقٍ مِنْهَا صَدَقَةٌ، وَجَاءَ بَعْدَهُ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي مِائَةُ دِينَارٍ فَهَذِهِ مِنْهَا عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ صَدَقَةٌ، وَجَاءَ الثَّالِثُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ فَهَذَا دِينَارٌ مِنْهَا صَدَقَةٌ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّكُمْ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، كُلُّكُمْ تَصَدَّقُ بِعُشْرِ مَالِهِ» (١).

وعقّب سماحته: معنى هذه الرواية الشريفة أن الإنسان يحصل على الأجر بمقدار ما يعطيه في سبيل الله تعالى من نسبة ما يملكه، سواء أعطى من فكره أو طاقاته أو نشاطه أو ماله، فيجدر بالإنسان الذي يعطي أو يتصدق القليل نسبة إلى ما عنده أن لا يستهين بما يعطيه أو يتصدق في سبيل الله سبحانه. فرب الجهد والعمل المبذول في ساعة واحدة يكون أفضل من العمل المبذول في خمس ساعات.

كما يجدر بالإنسان أن لا يتوانى أو يتعاس عن بذل ما يستطيع بذله من الجهود والطاقات فيما يرضي الله سبحانه وتعالى، وبالأخصّ في المجال الديني والثقافي.

(١) مستدرك الوسائل ج/٧ باب ١ تأكد استحبابها (الصدقة) مع كثرة المال و... ص ١٥٥ / ح ١١.

اللهم لا تكني إلى نفسي أبداً

من محاضرة (المدارة من طرق هداية الناس) من سلسلة محاضرات سماحة السيد المرجع بالطلاب.

أبداً ولا حاسداً وأن لا يردك في سوء استنقذك منه أبداً، وأن لا ينزع عنك صالح ما أعطاك أبداً، وأن لا يكلك إلى نفسك طرفة عين أبداً. فقال: يا أم سلمة، وما يؤمنني، وإنما وكل الله يونس بن متى إلى نفسه طرفة عين فكان منه ما كان منه» (٢).
فما كان ينبغي ليونس (عليه السلام) أن يستميل قومه للإيمان ثم يتركهم بعد مدة قصيرة، بل كان الأولى مداراته لقومه أكثر، لكنّه ترك الأولى لأنّ الله تعالى. كما يقول النبي ﷺ في الحديث المتقدم. أوكله إلى نفسه طرفة عين!
وهذا الأمر يلزم علينا ملاحظته أيضاً: لأننا في كثير من الأحيان قد نغضب لله تعالى ولكنه غضب عن جهل مركب. وإن كان لله. لذا يجب علينا أن لا نظهر غضبنا بسرعة لئلا يحدث ما ربّما لا نحمد عقباه. وهذا من المدارة أيضاً.

يظهر من الروايات أن النبي يونس (عليه السلام) كان قد ترك بعض المدارة وفعل غير ما ينبغي له (من باب الأولوية) «فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ» (١) ونزل به ما نزل.

روي عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال: «كان رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة في ليلتها، فنقد من الفراش، فدخلها من ذلك ما يدخل النساء، فقامت تطلبه في جوانب البيت حتى انتهت إليه وهو في جانب من البيت قائماً رافعاً يديه يبكي ويقول: اللهم لا تنزع مني صالح ما أعطيتني أبداً. اللهم ولا تكني إلى نفسي طرفة عين أبداً. اللهم لا تشمت بي عدواً ولا حاسداً أبداً. اللهم لا تردني في سوء استنقذتني منه أبداً.

قال: فانصرفت أم سلمة تبكي حتى انصرف رسول الله ﷺ لبيكاتها، فقال لها: ما يبكيك يا أم سلمة؟ فالتفت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ولم لا أبكي وأنت بالمكان الذي أنت به من الله، قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، تسأله أن لا يشمت بك عدواً

(١) سورة الصافات: الآية ١٤٢.

(٢) تفسير القمي: ج ١، ص ٤٩، تفسير الآية ٨٧ من سورة الأنبياء.

الصديقة الكبرى... وفاجعة الإستشهاد

مراسم إحياء شهادة أم أبيها الزهراء

فاطمة

ما أسرع اللحاق... فرحة لها وغصة في قلوب شيعتها ومحبيها امتدت إلى اليوم وستبقى إلى يوم القيامة، رحلت عن الدنيا غاضبة على من غصب حقوقها، خفي مكان قبرها تبياناً لعظمة المظلومية التي تعرضت لها. أحيت الأمة الإسلامية ومحبي أهل البيت الذكرى الإليمة التي أहतز لها عرش الرحمن، فاجعة شهادة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء.

الهيئة المحسنية

بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء، أقامت الهيئة المحسنية في مدينة أصفهان الإيرانية مجلس العزاء ولمدة خمس ليالي، حيث كان يستهل المجلس بتلاوة آيات من القرآن المجيد ثم قراءة حديث الكساء الشريف ودعاء صنمي قريش ومن ثم يعتلي المنبر حجة الإسلام السيد محمد الحيدري وبعده يرتقي المنبر الرواديد الحسينيون لقراءة القصائد الشجية.

جامعة أهل البيت

في ذكرى استشهاد فاطمة الزهراء أقامت جامعة أهل البيت محاضرة

مجالس العزاء في بيت المرجع الشيرازي

بمناسبة حلول الأيام الفاطمية، أقام بيت المرجع الشيرازي في مدينة قم المقدسة، مجالس العزاء، حضرها السادة العلماء والأفاضل من الحوزة العلمية، وجمع من المؤمنين، وضیوف وزوار مولانا السيدة فاطمة المعصومة، وارتقى المنبر الحسيني الشريف الخطباء الأفاضل وتطرقوا في أحاديثهم إلى ذكر أحداث هجوم الأعداء على بيت النبوة، واعتدائهم الأثم الفادر على بنت رسول الله، وكيفية استشهادها وتشجيع جثمانها الطاهر.



جامعة أهل البيت - كربلا المقدسة



بيت المرجع الشيرازي - قم المقدسة



الهيئة المحسنية - أصفهان



الهيئة المحسنية - أصفهان



بيت المرجع الشيرازي دامته - الهيئة الفاطمية



بيت المرجع الشيرازي دامته - الهيئة الفاطمية

الأخيرة فارتقى المنبر حجة الإسلام الشيخ عبد الرضا معاش والرادود الحسيني الحاج السيد حسن الكريلائي.

دينية وثقافية بحث فيها حجة الإسلام والمسلمين السيد مصطفى القزويني منزلة المرأة في الاسلام قياسا بالغرب و بحضور أساتذة وطلاب الجامعة.

مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام
أقامت مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام (فرع قضاء الهندية) مجالس المزاء بمناسبة الأيام الفاطمية كذلك شرعت بتوزيع النشرات التي تبين عظمتها، ويأتي ذلك ضمن خطتها السنوية الخاصة بإحياء الشعائر والمناسبات الدينية المتعلقة بأهل البيت عليهم السلام.

مكتب سماحة المرجع الشيرازي دامته
أقام مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامته في كربلاء المقدسة مجلس عزاء سيدة النساء عليها السلام وبحضور عدد من أصحاب السماحة والفضيلة وطلبة العلوم الدينية، استهل المجلس بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم بصوت الشيخ حسين الحلبي، ومن ثم ارتقى المنبر فضيلة الشيخ حيدر الخفاجي.



مكتب المرجع الشيرازي دامته - كربلاء المقدسة

مرقد العلامة ابن الفهد الحلبي دامته
أقيم في مرقد العلامة ابن فهد الحلبي (قدس) مجلس عزاء حضره جمع من السادة والفضلاء وجمع من المؤمنين من أبناء مدينة الإمام الحسين عليه السلام، أفتتح المجلس بقراءة زيارة سيدتنا ومولانا الزهراء عليها السلام ثم قراءة آيات مباركة من الذكر الحكيم، بعدها أعلت المنبر حجة الاسلام الشيخ وائل البديري مبتدأ حديثه بذكر أبيات عزائية في ذكر مصيبة شهادة سيدة نساء العالمين عليها السلام.

الهيئة الفاطمية
قام جمع من أعضاء (الهيئة الفاطمية الدينية) من مدينة أصفهان، بزيارة المرجع الشيرازي دامته، في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة، لتقديم التعازي لسماحته بمناسبة حلول الأيام الفاطمية الثالثة يتقدمهم آية الله السيد مؤيد الأبطحي. وبعد أن رحب بهم سماحته، دعا الله تبارك وتعالى أن يمن عليهم بالمزيد من التوفيق في خدمة أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وبالأخص خدمة القضية الفاطمية المقدسة.

ثم أقام الضيوف مجالس المزاء واللمم وقراءة القصائد الشجبة والمراثي على مصاب سيدتنا فاطمة البتول عليها السلام، وبمشاركة آية الله السيد مؤيد الأبطحي.

هيئة خدمة علي الأكبر دامته
تزامنا مع احياء الايام الفاطمية اقامت هيئة خدمة علي الأكبر دامته برنامجها السنوي لاحياء العشرة الفاطمية الاولى في حسينية السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في كربلاء المقدسة، حيث ارتقى المنبر الحسيني خلال الأيام الخمسة الأولى حجة الإسلام الشيخ وائل البديري والرادود الملا محمد الفصولي، اما الليالي الخمسة



هيئة خدمة علي الأكبر دامته - كربلاء المقدسة



مرقد العلامة ابن فهد الحلبي دامته - كربلاء المقدسة

حسينية النبي الأكرم ﷺ

بمناسبة حلول الأيام الفاطمية، أقامت حسينية النبي الأكرم ﷺ في مدينة سدني الأسترالية مجلسها السنوي بهذه المناسبة المؤلفة ، لمدة خمس ليالي وارتقى المنبر الحسيني فضيلة الشيخ علي العاملي باللغة الانجليزية و حجة الإسلام السيد علي أصغر المدرسي باللغة العربية و بمشاركة الرواديد الحسينيين.

العلاقات العامة

أقامت العلاقات العامة لمكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في كربلاء المقدسة مجلس عزاء بمناسبة ذكرى شهادة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها و ارتقى المنبر الشريف حجة الإسلام الشيخ ناصر الحائري مبتدئاً بذكر كلمات الزيارة الشريفة للسيدة فاطمة الزهراء عليها «يا ممتحنة امتحنتك الله الذي خلقك قبل ان يخلقك فوجدك لما امتحنتك صابرة».

حوزة الزهراء عليها

أقامت حوزة الزهراء عليها العلمية النسوية مهرجاناً تحت عنوان «مهرجان الفاطمية» وذلك في مقرّها بمدينة قم المقدسة حضر هذا المهرجان جمع من الأخوات الطالبات والمدّرّسات والفاضلات في الحوزة العلمية، وعدد من العلويات المنتسبات إلى بيت المرجع الشيرازي، وكانت فقرات المهرجان كالتالي:

- تلاوة معطرة من آي الذكر الحكيم.
- قراءة زيارة السيدة الزهراء عليها.
- مسرحية قدّمها جمع من طالبات حوزة الزهراء عليها، عكست مقاطع عن كيفية استشهاد الزهراء عليها البتول وعلة إخفاء مرقدها الشريف إلى يومنا هذا، وسبب غضبها وسخطها عليها على أبي بكر وعمر.
- حوار مع الدكتور عصام العماد (من اليمن) أجراه معه السيد ضياء الدين الهاشمي.
- كلمة حول مولانا المفدّى الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه



حسينية الرسول الأعظم ﷺ لندن



حسينية النبي الأكرم ﷺ - استراليا



حوزة الزهراء عليها النسوية - قم المقدسة



العلاقات العامة - كربلاء المقدسة

الشريف، ألقتها إحدى الأخوات، وكذلك قراءة دعاء «عظم البلاء».

- توزيع العدد الجديد من مجلة بشارة الفلاح (نويد رستكاري)، ومجموعة من الكتب والأقراص المدمجة التي تحوي محاضرة للمرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه.
- هذا، وقد تمّ بث تفاصيل هذا المهرجان في القنوات الفضائية الفارسية ومنها

حسينية الرسول الأعظم ﷺ لندن

أقامت حسينية الرسول الأعظم ﷺ مجلسها السنوي لمناسبة ذكرى إستشهاد فاطمة الزهراء عليها ولمدة ثمان ليالي، إرتقى المنبر حجة الاسلام السيد هاشم شبير و الرادود الحسيني عمار الخطيب.

كان يفتتح المجلس بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم وقراءة حديث الكساء الشريف لكي يرتقي المنبر حجة الإسلام الشيخ جعفر رفعتي وبعده يرتقي المنبر الرواديد الحسينيون لقراءة القصائد المشجعة.

هيئة الرسول الأعظم ﷺ القطيف

أحييت هيئة الرسول الأعظم ﷺ (بأمر الحماة. القطيف) الأيام الفاطمية وعلى مدى سبع ليال من الأيام الفاطمية تحت عنوان (الأراكة الفاطمية).

وتنوع البرنامج من حيث المشاركين في المجالس الحسينية والرواديد ، فقد أرتقى المنبر في الليلة الأولى والثانية فضيلة الشيخ محمد المدلوح ، ثم أرتقى المنبر على مدى أربع ليالي حجة الإسلام الشيخ محمد جمعة ، وأختتمت الليلة الأخيرة بأمسية شعرية شارك فيها عدد من شعراء المنطقة .

وشارك الرواديد الحسينيون على مدى خمس ليالي عزاء صاحبة المناسبة.



هيئة خدمة أهل البيت ﷺ - أصفهان

فضائية الإمام الحسين ﷺ.

هيئة خدمة أهل البيت ﷺ

أقامت هيئة خدمة أهل البيت ﷺ التابعة لحسينية أهالي كربلاء المقدسة في مدينة أصفهان مجلسها السنوي بمناسبة الأيام الفاطمية لمدة عشر ليالي حيث



هيئة الرسول الأعظم ﷺ - القطيف



هيئة الرسول الأعظم ﷺ - القطيف

مولاتنا الزهراء هي المحور

من كلمة لسماحة المرجع الشيرازي ألقاها يوم الأول من شهر ذي القعدة الحرام ١٤٢٧ للهجرة بجمع من الفضلاء والمبشرين من أصفهان

وتقديسكم إلى يوم القيامة لمحبي هذه المرأة وأبيها وبعلمها ونبيها» (١).

لا شك أن سيدتنا فاطمة ﷺ كانت تتبع أباها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي ليست بأفضل منه، بل إنها فدت نفسها لدين أبيها. لكن عند التأمل في هذا الحديث الشريف نجد أن الله تعالى قد عرف الرسول الأكرم وأهل البيت الأطهار بالزهراء ﷺ أجمعين وجعلها المحور لهذه الذوات المقدسة. وليس جزافاً إن قلنا إن كل ما يعرفه العلماء والحكماء والمفكرون عن مقام مولاتنا فاطمة ﷺ هو ظل من أصل حقيقتها، ولعله في يوم الآخرة يمكن معرفة كنه حقيقة مقامها الرفيع. ويمكن القول: إن إحدى الخصائص الأصلية للمنظومة المعرفية لتقافة أهل البيت الفريدة هو أن الزهراء ﷺ المركز والمحور في هذه المنظومة.

(١) إرشاد القلوب/ج ٢/ باب فيه بعض فضايها ﷺ في الحدّ/ ص ٤٠٢.

جاء في الروايات الشريفة عن سلمان المحمدي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلقني وخلق علياً ولا سماء ولا أرض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا قلم، فلما أراد الله عز وجل بدو خلقنا تكلم بكلمة فكانت نوراً، ثم تكلم بكلمة ثانية فكانت روحاً، فمزج فيما بينهما واعتدلا، فخلقني وعلياً منهما، ثم فتق من نوري نور العرش، فأنا أجل من العرش، ثم فتق من نور علي نور السماوات فعلياً أجل من السماوات، ثم فتق من نور الحسن نور الشمس ومن نور الحسين نور القمر فهما أجل من الشمس والقمر، وكانت الملائكة تسبح الله تعالى وتقول في تسبيحها: «سبح قدوس من أنوار ما أكرمها على الله تعالى»، فلما أراد الله تعالى أن يبلو الملائكة أرسل عليهم سحباً من ظلمة وكانت الملائكة لا تنظر أولها من آخرها ولا آخرها من أولها، فقالت الملائكة: إلهنا وسيدنا منذ خلقتنا ما رأينا مثل ما نحن فيه، فتسألك بحق هذه الأنوار إلا ما كشفت عنا. فقال الله عز وجل: وعزتي وجلالي لأفعلن؛ فخلق نور فاطمة الزهراء ﷺ يومئذ كالقنديل وعلقه في قرط العرش، فزهرت السماوات السبع والأرضون السبع، (و) من أجل ذلك سميت فاطمة الزهراء، وكانت الملائكة تسبح الله وتقدس، فقال الله: وعزتي وجلالي لأجعلن ثواب تسبيحكم

الذكرى السنوية الثانية لرحيل فقيه أهل البيت (عليه السلام) آية الله

الفقيه الراحل... سليل العلم والجهد والإجتهد



والمحافظات الإيرانية.

بدأ المجلس بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم، ثم ارتقى المنبر حجة الإسلام والمسلمين الشيخ الصادقي، وذكر جوانب من حياة الفقيه الشيرازي. جدير بالذكر، أنه تم توزيع الآلاف من الأقراص المدمجة التي حوت محاضرات الفقيه الشيرازي والكراريس والكتب باللغتين العربية والفارسية.



قم المقدسة

كربلاء المقدسة

شهدت مدينة الامام الحسين (عليه السلام) إقامة المهرجان التابيني لإحياء ذكرى إستشهاد المفكر الإسلامي آية الله السيد حسن الحسيني الشيرازي وآية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي الذي أقامته مؤسسة الرسول الأعظم (عليه السلام).

شهد المهرجان حضوراً جماهيرياً كذلك حضور شخصيات دينية وسياسية وممثلي المراجع العظام والحوزات العلمية والمؤسسات والمراكز الإسلامية.

أفتتح المهرجان بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم، ثم كلمة مكتب سماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام) ألقاها حجة الإسلام والمسلمين الشيخ ناصر الأسدي.

بعد ذلك ألقى قصيدتان من الشعر الشعبي للشاعر السيد موسى الحيدري أبننا الفقيد. بعدها جاءت كلمة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ حسن الخويلدي.



قم المقدسة



كربلاء المقدسة

عالم ورع، وشخصية أخلاقية عظيمة، لم يصعب التنبؤ بمستقبله فقد كان ومنذ صغره منشغلاً بالعلم والتعلم راغباً في التقوى والصالح زاهداً عن الدنيا ومن مغرباتها، نشأ في كنف أسرة اشتهرت في مختلف الأوساط بالعلم والتقوى والفضيلة وعرفت بالخير والصالح.

أنه آية الله الفقيه السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي أعلى الله درجاته ينحدر من أسرة آل الشيرازي وهي أسرة العلم والتقوى والزعامة والمرجعية، رحل مبكراً وما زالت القلوب تحترق شوقاً للقاء، لم يصدق أحد إن ساعة الرحيل قد حانت، فقد أسرها بعذب الحديث وطيب اللقاء.

إحياء لهذه الذكرى المعطاءة والشخصية العظيمة أبته العالم الإسلامي في ذكرى رحيله الثانية:

قم المقدسة

أحييت مدينة قم المقدسة الذكرى السنوية الثانية لرحيل الفقيه الشيرازي قدس سره الشريف، في مجلس تابيني أقيم من قبل بيت المرجع الشيرازي (عليه السلام) في مسجد الإمام زين العابدين (عليه السلام)، حضره المراجع الأعلام والعلماء، وفضلاء الحوزة العلمية، وضيوف وزوار من العراق والكويت والسعودية والبحرين، وجمع غفير من أهل العلم والشخصيات الدينية والثقافية من طهران وأصفهان ويزد وكاشان ومن باقي المدن

لسيد محمد رضا الحسيني الشيرازي أعلى الله درجاته



الشيرازي ودفاعهم عن الدين. بعده ألقى الشاب مصعب شمساه كلمة حول دور الفقيه الشيرازي قدس سره في الاهتمام بالشباب ومدى تأثيره على الجيل الجديد. في ختام المجلس استمع الحضور إلى كلمة المنبر الحسيني مع الخطيب حجة الإسلام و المسلمين الشيخ مرتضى الشاهرودي.

لندن

أقامت حسينية الرسول الأعظم ﷺ في لندن مجلس الفاتحة بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لرحيل الفقيه الشيرازي قدس سره، حضره جمع من أصحاب السماحة والفضيلة وممثلين عن المؤسسات الدينية والثقافية وجمهور من المؤمنات والمؤمنين أتباع أهل البيت (عليهم السلام) حيث ارتقى المنبر الحسيني حجة الإسلام الشيخ عبد الحسن الأسدي.

الدنمارك

أقامت مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن حفلاً تأييداً تضمّن هذا الحفل التأييدي كلمات وقصائد بالمناسبة، كان منها كلمة لحجة الإسلام الشيخ قاسم النقاش.

كما تخلّل الحفل عرض فيلم حوى لقطات من سيرة الفقيه الشيرازي قدس سره وجوانب من مراسم تشييعه. وكان الختام محاضرة ومجلس عزاء حسيني لحجة الإسلام الشيخ فاضل الخطيب.



الحوزة العلمية الزينية - سوريا



ديوانية الإمام الشيرازي - الكويت



حسينية الرسول الأعظم ﷺ - لندن

بعد ذلك قدمت قصيدة من الشعر العمودي للشاعر علي حميد الشولي، أبنت الفقيدين. وفي الختام أقيم مجلس عزاء حسيني بقرائة حجة الإسلام السيد مهدي المنوري.

سوريا

أقيم في حسينية الحوزة العلمية الزينية في دمشق مجلس الفاتحة على روح آية الله السيد محمد رضا الشيرازي أعلى الله مقامه، حضره جمع من أساتذة حوزيين وفضلاء ومبلغين وطلبة علوم دينية وحشد من المؤمنين من الجاليات المقيمة في سوريا.

افتتح مجلس الفاتحة بقرائة ما تيسر من آيات الذكر الحكيم ثم ارتقى المنبر الحسيني حجة الإسلام السيد مضر القزويني وتطرق إلى أهمية تزكية النفس وارتقاء الإنسان أعلى مراتب العلم والأخلاق.

الكويت

أحييت دولة الكويت الذكرى السنوية الثانية، في مجلس تأييدي في ديوانية الإمام الشيرازي قدس سره، حضره الأعلام والعلماء، وفضلاء الحوزة العلمية، وضيوف من العراق وإيران والسعودية والبحرين.

بدأ الحفل بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم. ثم ألقى حجة الإسلام و المسلمين السيد طاهر الشميمي أحد وكلاء سماحة المرجع الشيرازي (دامت له) في القطيف السعودية، كلمة تحدث فيها عن تاريخ السادة الأجلاء من آل

الكبير آية الله السيد حسن الشيرازي تَدُثُّ ، الإفتتاح بآيات مباركة من الذكر الحكيم، كلمة الأستاذ عبد الله القريش، كلمة الاستاذ نزار حيدر تمحورت حول جوانب من حياة الفقيدين السعدين، قصيدة بالمناسبة للحاج أبو علي الجبوري، ومن ثم ختام المجلس بالدعاء لصاحب العصر والزمان الإمام المهدي عليه السلام.

المؤسسات الرسالية في البحرين

أقامت كل من . جمعية أهل البيت (عليه السلام) وجمعية العمل الإسلامي وجمعية الرسالة. الحفل التأبيني الثاني احياء الذكرى الفقيه الشيرازي وبمشاركة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ فوزي السيف و حجة الاسلام والمسلمين عبد العظيم المهدي البحراني وذلك في حسينية الشهابي في المحرق.

المؤسسات النسوية في كربلاء المقدسة

أقامت جمعية المودة والازدهار النسوية حفلاً تأبينياً لاستذكار سيرة حياة الفقيه الشيرازي تَدُثُّ ، وفي كلمة الافتتاح التي القتها السيدة أم محسن معاش اشارت الى أهم مناقبه ووصاياه.

من جانبها ألقى السيدة بشرى عاشور عضو مجلس محافظة كربلاء، حيث سلطت الضوء على صفتين من صفات الفقيه، صفة سياسية وأخرى أخلاقية وعائلية.

واعلنت المنصة الاختر سحر مدلول من طالبات حوزة كربلاء النسوية والقمت قصيدة بالمناسبة. من جانبها اعدت الجمعية مسابقتها السنوية الثانية بمناسبة ذكرى وفاة الفقيه الشيرازي عبر مسابقاتين.

من جهتها أقامت حسينية العترة الطاهرة مجلس الفاتحة على روح الفقيه الشيرازي وشاركت في هذا المجلس خادمت المنبر الحسيني ووفود من مدينة بغداد كما وارتقت المنبر السيدة أم حسن الوكيل وألقت كلمتها حول الفقيه، كما وزع كراس لقد رحل الرضا من منشورات حسينية العترة الطاهرة.

ومن جانب آخر أحييت حوزة كربلاء النسوية الذكرى السنوية الثانية حيث احتوى البرنامج لفقرات مختلفة منها كلمة أم محمد الاسدي مديرة الحوزة



مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - دنمارك



افتتاح موقع الكترونية - الكويت



مسجد الزهراء عليه السلام - منطقة سيهات



حسينية الشهيد الصدر عليه السلام - الكاظمية المقدسة

افتتاح موقع جديد

تزامنا مع الذكرى السنوية الثانية لرحيل الفقيه الشيرازي قدس سره، تم افتتاح موقع جديد تحت عنوان «موقع آية الله المقدس السيد محمد رضا الشيرازي قدس سره - www.alrida.org»، وذلك بإشراف (مؤسسة الرضوان الشبابة - دولة الكويت).

الخويلدية

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لرحيل آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي تَدُثُّ ، أقامت شبكة خدام الإمام الحسين عليه السلام الالكترونية هذه الذكرى بمجلس عزاء في حسينية سيد الشهداء عليه السلام في القطيف / الخويلدية.

البحرين

احياءاً لذكرى رحيل آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي تَدُثُّ أحيى ماتم آل شرف في قرية العكر بمملكة البحرين مجلساً تأبينياً حيث ارتقى المنبر فضيلة الخطيب الشيخ علي يعقوب.

فلم وثائقي بعنوان: «مهاجر إلى

النور»

بمناسبة حلول الذكرى الثانية لرحيل الفقيه آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي قدس سره الشريف، تم إنتاج فلم وثائقي بعنوان: «مهاجر إلى النور».

الفلم من إنتاج (مؤسسة الشجرة الطيبة)، وقد تم عرضه من قبل القنوات الفضائية الخاصة بأتباع أهل البيت عليه السلام.

واشنطن

ففي العاصمة الأمريكية واشنطن أحيى مركز الإمام علي عليه السلام وبالتعاون مع دار الثقافة الإحتفال التأبيني المشترك بهذه المناسبة وذكرى شهادة المفكر الإسلامي

الكاظمية المقدسة

شهدت مدينة الإمامين الجوادين (عليه السلام) الكاظمية المقدسة إقامة المهرجان التأبيني بهذه المناسبة والذي تقيمه مؤسسة الرسول الأعظم (عليه السلام) بالتنسيق مع أهالي مدينة الكاظمية المقدسة، وذلك في حسينية الشهيد الصدر (عليه السلام) بحضور شخصيات دينية وسياسية وممثلي المراجع العظام والحوزات العلمية والمؤسسات والمراكز الإسلامية، أفتتح المهرجان بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم ثم كلمة لحجة الإسلام الشيخ عبد الرضا معاش، تلتها كلمة للأستاذ أنقراض قنبر .

جمعية الإمام الرضا (عليه السلام)

أقامت جمعية الإمام الرضا (عليه السلام) لشعراء أهل البيت (عليهم السلام) مهرجاناً تأبينياً لذكرى رحيل آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي و ذكرى رحيل آية الله الشهيد السعيد السيد حسن الحسيني الشيرازي ، في حسينية فاطمة الزهراء (عليها السلام) كربلاء المقدسة، وقد حضر الحفل جمع من محبي الفقيد وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) .

مدينة الناصرية

أقيم في محافظة الناصرية جنوب العراق وتحديدًا في قضاء الشطرة المهرجان التأبيني المنعقد لإحياء الذكرى السنوية لإستشهاد المفكر الإسلامي آية الله السيد حسن الحسيني الشيرازي و آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي أعلى الله درجاتهما، والذي تقيمه مؤسسة الرسول الأعظم (عليه السلام) بالتنسيق مع أهالي قضاء الشطرة، وذلك في قاعة منتدى الشباب، شهد المهرجان التأبيني حضور شخصيات دينية وسياسية وممثلي المراجع العظام والحوزات العلمية والمؤسسات والمراكز الإسلامية.



جمعية الإمام الرضا (عليه السلام) - كربلاء المقدسة



مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام) - كربلاء المقدسة



دار التبليغ / سوريا



قاعة منتدى الشباب - محافظة الناصرية

ومحاضرة للطالبة زينب علي كريم تناولت فيهما جوانب من سيرته المضئية.

مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام)

أقامت مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام) للتبليغ البشرية حفلًا تأبينياً ووفاءً لصاحب الذكرى كرّمت مجموعة من طلاب العلوم الدينية، في حسينية سيد الشهداء (عليه السلام) بكربلاء المقدسة. بدأ الحفل بأي من الذكر الحكيم تلاها الحاج مصطفى الصراف ليلقي بعد ذلك الأستاذ السيد حسين الطويل كلمة المؤسسة.

دار التبليغ الإسلامي

أحييت دار التبليغ الإسلامي في سوريا الذكرى السنوية الثانية لرحيل الفقيه الشيرازي (عليه السلام) بدأ الحفل بآيات بينات من القرآن الحكيم بعد ذلك قرأ الشاعر الشعبي حسن البغدادي قصيدة بالمناسبة ومن ثم قصيدة للشاعر عبد الأمير الزيدي تحدث فيها عن الدور الكبير الذي قام به السيد الفقيد في بناء الشخصية المسلمة بعد ذلك اعتلى المنبر حجة الإسلام الشيخ عبد الأمير النصراوي.

سيهات

أقامت (مؤسسة الفقيه المقدس العالمية) حفلًا تأبينياً بمسجد الزهراء (عليها السلام) بسيهات بحضور لفيف من العلماء والوجهاء والجمهور المؤمن، بدأ الحفل بآيات بينات، تحدث بعدها السيد ماجد السادة عن بعض ملامح شخصية السيد (عليه السلام) مركزاً على نقطة الدفاع عن الثوابت في الفكر الشيعي، ثم ألقى الشاعر عقيل المسكين قصيدة شعرية بعنوان (من نبع الذكرى)، ألقى بعدها حجة الإسلام والمسلمين الشيخ عبد العظيم المهدي البحراني كلمة أشار فيها إلى سيرة السيد الراحل وما تميّز به من الأخلاق بعده ألقى الحاج صالح البوري قصيدة شعرية قبل أن يختتم الحفل بمجلس عزاء للشيخ عبد الله جضر.

برعاية مؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) بأوغندا افتتاح مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) وإقامة مؤتمر ثقافي- تعليمي



والاجتماعية والخيرية، بالعديد من الفعاليات والبرامج والإنجازات في أوغندا وذلك في الفترة من شهر رمضان المبارك ١٤٣٠ للهجرة إلى نهاية شهر ربيع الأول ١٤٣١ للهجرة، نذكر لكم وبإيجاز أهمها أدناه:

- إقامة صلاة الجمعة والجماعة.
- إلقاء المحاضرات والخطب فيما يتعلق بالمسائل الدينية المختلفة.
- عقد جلسات تثقيفية للأخوات.
- عقد جلسات لتفسير وشرح دعاء الافتتاح المبارك خلال ليالي شهر رمضان



يؤكد المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (رحمته الله) في توجيهاته وإرشاداته القيمة ضرورة بذل الجهود والعمل الدؤوب على تعليم الناس وتثقيفهم بتعاليم الإسلام وثقافة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام)، ومنها توجيهاته بالمؤمنين والمؤمنات من القارة الأفريقية حيث قال سماحته: (كونوا دعاة إلى الله، ودعاة إلى سعادة البشر، وذلك بأن تعلموهم عقائد الإسلام، وأحكامه العملية من عبادات، ومعاملات، وعقود، واجتماعيات، وسياسيات، واقتصاديات، وتربويات، وأخلاقيات. وناقشوا وباحثوا تاريخ المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام) حتى تكونوا في المستقبل مبلّغين للقارة الأفريقية، فتعرفوا الناس بالإسلام الذي فيه الكفاية من الخير والتعظيم والسلام).

انطلاقاً من ذلك قامت (مؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) الإسلامية للتربية والثقافة والإرشاد والتنمية في أوغندا) بالعديد من النشاطات والفعاليات خلال الثمانية أشهر الماضية.

جاء ذلك في تقرير موجز قدّمه (الأمين العام لمؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) الإسلامية) حجة الإسلام الشيخ محمد مزمل مليندوا:

بإذن الله سبحانه وتعالى وبفضله ولطفه، وببركة أهل البيت (عليهم السلام)، وعملاً بتوصيات سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله) وما نلمسه من سماحته من رعاية وتشجيع، قامت المؤسسة بالتعاون مع (لجنة سيد الشهداء (عليهم السلام) الخيرية) وبعض الجهات الثقافية



المحافظات الأوغندية، ومنها:

- مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) المركزي في محافظة بغيري.
- مسجد الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله) في منطقة إسغروا.
- مسجد السيدة الزهراء صلوات الله عليها في منطقة نوانزوا بمحافظة إيفانغا.
- مسجد إمام العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف في منطقة موغلي بمحافظة إيفانغا.
- مسجد أهل البيت (عليهم السلام) في منطقة بومي بمحافظة بوسيا.



جدير بالإشارة، إلى أن المساجد المذكورة هي تحت رعاية وإشراف مؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) الإسلامية.

- جولات تفقدية لعيادة المرضى ولمواساة من فقدوا عزيزاً من أرحامهم وأقاربهم.
- المشاركة في اجتماع (لجنة سيد الشهداء (عليه السلام)) في تانزانيا الذي عقد للاستماع إلى تقارير الأعضاء وفعالياتهم ولدراسة العمل التبليغي وكيفية تطويره.
- عقد جلسات مع الإخوة الطلبة المتخرجين من الحوزة العلمية في إيران، ومن الجامعة الإسلامية في أمبالي بأوغندا، ومن مركز أهل البيت (عليهم السلام) في جنجا، وغيرها.

المبارك.

- عقد جلسات لقراءة دعاء التوسّل في ليالي الأربعاء ودعاء كميل في ليالي الجمع مع شرح لبعض فقراته.
- جمع وإيصال المساعدات للمساجد لإقامة مأدبة الإفطار في شهر رمضان المبارك.

- عقد جلسات لتفسير القرآن الكريم تفسيراً موضوعياً.



- عقد جلسات للإجابة على مختلف الأسئلة الشرعية.

- عقد جلسات إرشادية وتوجيهية وتعليم العقائد والفقه والأخلاق لأئمة المساجد والمبلغين المحليين.
- إلقاء بحوث موضوعية نقاشية في المسيحية ومحتوى الكتاب المقدس لدى المسيحية.
- إلقاء الدروس الدينية والمحاضرات عبر الإذاعة.
- جولات تفقدية ودّية في أوساط المسلمين والتشاور معهم في مختلف المسائل التي تهم الإسلام والمسلمين.
- لقاءات تبليغية فردية مع العديد من المسلمين في منازلهم.
- تسيير رحلات تبليغية مكثّفة إلى عدد من المساجد في العديد من



كالتالي:

- تلاوة معطرة لآي الذكر الحكيم.
- كلمة هيئة أمناء المسجد.
- أناشيد دينية أنشدها طلاب مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام).
- كلمة المؤتمر ألقاها حجة الإسلام الشيخ عبد الباسط.
- كلمة لجنة سيد الشهداء (عليه السلام) الخيرية في الكويت ألقاها حجة الإسلام الشيخ مولد.



- افتتاح مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) المركزي الذي بدأ تشييده من سنة ١٤٢٩ للهجرة، حيث افتتحه نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الحاج علي كروندا كوجينجا.
- كلمة مؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) الإسلامية ألقاها أمينها العام الشيخ محمد مزمل مليندوا.
- كلمة سفير أوغندا في طهران الدكتور الشيخ محمد أحمد كولي.
- كلمة نائب مجلس الجمهورية.
- كلمة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية.



- لقاءات عديدة مع الشخصيات الثقافية والاجتماعية الفاعلة على مستوى شرق أفريقيا.
- إقامة المجالس في المناسبات الدينية وبالأخص بمناسبة ذكرى مولد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).
- عقد جلسات للشباب لتحثهم وتشجيعهم وإعانتهم على الزواج.
- اللقاء بالعديد من المسؤولين الرسميين، كان منها اللقاء بممثل رئيس الجمهورية الأوغندية في محافظة بغيري، وتم التباحث معه حول سبل تطوير المحافظة والاهتمام بشؤون أتباع أهل البيت (عليه السلام) وباقي المسلمين وبالأخص بشؤون المرأة، فكان اللقاء إيجابياً ومفيداً.



• افتتاح مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) وإقامة مؤتمر تحت عنوان نظرة الإسلام الى العلم والتعليم والتربية

حضر هذه المراسم جمع غفير من أتباع أهل البيت (عليه السلام) ومن العامة وباقي الأديان من مختلف محافظات أوغندا، والشخصيات الرسمية والحكومية والدينية والاجتماعية والثقافية، وعدد من نواب مجلس الجمهورية، وجمع من الأخوات المتخربات من الحوزات العلمية الدينية وبالأخص من حوزة قم المقدسة، وجمع من الإعلاميين والصحفيين ومراسلي الإذاعة والتلفاز، وكانت فقرات هذه المراسم



سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه :

عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَرَجُهُ الشَّرِيفُ

على رأس الواجبات اليوم معرفة الإمام المنتظر

الشريفة لمولانا الإمام صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، وقال: نحن في عصر الغيبة إن أردنا أن نكسب رضا مولانا الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، فإن هذا الأمر يرتبط ارتباطاً وثيقاً وأكداً بمدى معرفتنا لمسؤوليتنا والواجب الملحق علينا والعمل بهما.

إن المسؤولية هي أن يعرف الإنسان أحكامه. وعلى الأقلّ من الواجبات والمحرمات - ثم يلتزم بها. وعلى رأس الواجبات معرفة المولى صاحب العصر والزمان أرواحنا فداه وعجل الله تعالى فرجه الشريف، وهذا واجب الجميع فإنه «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية» (٢).

هذا، وقد تفضل سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه بالكتابة بقلمه الشريف على اللافتة التأيينية التي أعدت بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لرحيل الفقيه الفقيد آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي قدس سره، التي ستصحب في (مكتبة الرسول الأعظم عليه السلام بالكويت)، وأمرها دام ظلّه بختمه الشريف.

(١) سورة الزخرف: الآية ٦٧.
(٢) الصوارم المهرقة/ ص ٢٦٢.

قام بزيارة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه جمع من الشباب (وفد مؤسسة الرضوان الشبائية في الكويت) في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة، واستمعوا إلى توجيهاته القيّمة التي استهلّها سماحته بالآية الكريمة: «الْأَخْلَاءُ يُؤْمِنُ بِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ» (١)، وقال:

إن الدنيا دار عمل، والآخرة دار حساب، فيجدر بالمؤمنين أن يسعوا قدر ما يستطيعون إلى أن تكون أعمالهم في الدنيا في سبيل نيل رضا الله سبحانه وتعالى، ونيل رضا الإمام وليّ الله الأعظم المهدي الموعود عجل الله تعالى فرجه الشريف.

وقال سماحته: لا شك أن الساعي إلى عمل ما ينال به رضا الله تعالى يتعرض للمشاكل وتواجهه مصاعب كثيرة، فيجدر بالعاملين في هذا السبيل أن يجعلوا نصب أعينهم الأمور الثلاثة التالية:

الأول: لا لليأس.

الثاني: لا للتخير.

الثالث: نعم للمشاكل.

ثم تطرّق سماحة المرجع الشيرازي إلى الحديث حول المسؤولية في عصر الغيبة



مقام الإمام المهدي عليه السلام كربلاء المقدسة

تحت شعار: قدوة الزهراء (عليها السلام) سيدة الحجاب



انطلاقاً من أهمية الحجاب وتأثيره في الأمة وكونه من الاحكام الالهية التي دعت اليها السماء اقامت مؤسسة المعصومين الاربعة عشر عليهم السلام ب كربلاء المقدسة ندوة ثقافية حضرها جمع من الاخوات من حوزة السيدة الزهراء (عليها السلام) من العاصمة بغداد ومجموعة من الفتيات من مدينة كربلاء المقدسة وقد افتتح الاعلامي الاستاذ حيدر السلمي الندوة بالحديث عن دور المرأة في المجتمع العراقي ورسالة الحجاب في المحافظة على شخصية المرأة وتميمتها، و ثم قام السلمي بتقديم الاساتذة ايمان الشويلي وقد تحدثت بدورها عن الواقع الاجتماعي في المجتمع العراقي وكيف ان الحجاب تحول الى انماط متعددة فقد الحجاب قيمته الساترة لجسم المرأة وانما صارت الموضة هي من تتحكم في هذا الجيل.

ثم تحدث حجة الإسلام الشيخ عبدالرضا معاش عن السبب من انعقاد هذه الندوة والتأكيد على ضرورة الحجاب في مرحلة صعبة تمر بها الامة الاسلامية وذلك للغزو الثقافي الغربي وما تؤديه المسلسلات المدبلجة والعربية من تحطيم اسس الحجاب وتحويله الى موضة يعيب بها الناس متى شاؤوا. وتم توزيع ١١٠ من العباء الزينية على الاخوات الحاضرات في الندوة تيمناً بأسم الامام امير المؤمنين عليه السلام.

هيئة القرآن الكريم والعرة الطاهرة (عليها السلام)

دورة فقيه أهل البيت (عليهم السلام) آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي قدس سره. ودورات أخرى في المساجد والحسينيات.



قال رسول الله ﷺ: (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا) استجابة إلى وصية رسول الله ﷺ وطلباً لمرضاة الله وبتوجيهات من المرجع الديني الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي أعلى الله درجاته وسماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي قدس سره تأسست هيئة القرآن الكريم والعرة الطاهرة (عليها السلام) انطلقت الهيئة في برامجها التثقيفية السنوية في سبيل نشر علوم القرآن وزرع محبة أهل البيت في قلوب الأطفال والبراعم والشباب وعمدت الهيئة إلى إقامة الدورات الصيفية وأقامت المحافل القرآنية في مدينة كربلاء المقدسة وبإشراف من قبل فضيلة الشيخ محمد يوسف الحكيم حيث أقامت عدت دورات في عموم المحافظة منها دورة : دورة المفكر الإسلامي المجاهد الشهيد السعيد آية الله السيد حسن الشيرازي قدس سره.



جانب من المحفل القرآني

المشاركين في الدورة



محطات في الفكر والشهادة

المفكر الإسلامي آية الله السيد حسن الحسيني الشيرازي قدس

المنسية (أفريقيا)، فزار عدداً من دولها، ومنها ساحل العاج، وأقام في عاصمتها (أبيدجان) وأسس المركز الإسلامي هناك. كما كانت له زيارات إلى سيراليون حيث أنشأ (الجمعية الثقافية الإسلامية) في العاصمة (فريتاون) بعد ما التقى برئيسها وعدد من المسؤولين هناك، وأسس بعد ذلك (المدرسة الزينية الهاشمية). كما سافر إلى دول عربية وإلى فرنسا التي كان له فيها محاضرات وندوات مع الجاليات الإسلامية في (باريس). وكانت لهذه الجهود التي بذلها السيد الشهيد في أرجاء العالم الريادة في إرساء وتأسيس المراكز الإسلامية والمدارس الدينية.

العراق .. وطن حاضر وحلم كبير

بلده العراق... كان حاضراً دائماً في أشعاره وقصائده، بل وفي كل نفس من أنفاسه، إذ كان يعيش العراق في قلبه وشعوره ووجدانه، فبالرغم من أن الشهيد عاش مهاجراً بعيداً عن مسقط رأسه (النجف الأشرف) وعن المدينة التي ترعرع ونما وشب فيها وتعلم منها حب الدين والوطن والناس وحب الإيمان والثورة من أجل المستضعفين (كربلاء المقدسة)، إلا إن العراق ظل حاضراً في كل كيانه تذكراً يعبر عنه ببيت شعر، أو قصيدة كاملة، أو كلمة نارية تلهب الجمهور بليقها في هذا المهرجان أو ذاك. لقد حدد الشهيد الشيرازي الكثير من المواقف إزاء قضايا العراق المختلفة، والتي كان يعتقد أنها السبيل لإعادته إلى موقعه الصحيح والطبيعي في العالم الإسلامي، كونه الرئة التي تتنفس منها الأمة الهوائية النقي والفاعل الذي يحركها باتجاه أهدافها المقدسة كلما انتهت شحنتها الفكرية والثقافية والروحية أو كادت تنتهي.

رسالة وشهادة

لقد وضع المفكر الإسلامي الكبير والشهيد السعيد السيد حسن الشيرازي وأمثاله قطار العبقرية على السكة فكانت حياته التي لم تستكمل الـ ٥ عقود مباركة بعملها وعطائها، وكان رائداً مبادراً إلى تحمل المسؤولية سباقاً ومجدداً مصلحاً عالماً معلماً مربياً وذا شخصية طموحة متعددة الأبعاد، تفكر، وتتأمل، وتخطط، وتكتب، وتتناول، وتعيش سفيراً دائماً بحقيبة واحدة هي حقيبة القضية تنقيباً عن الولادة الجديدة للأمة، ومن رحم الأصالة المستقاة من نهج الرسول الأكرم ﷺ وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام) يقضي فترة غير قصيرة من حياته في السجون والمعتقلات، ويتعرض لأبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي فيهاجر، وحين يفكر في تأسيس الحوزة العلمية الزينية في الشام يلتبس من الله العون، وينطلق للتشرف بزيارة العقيلة الحوراء زينب (عليها السلام)، فيتوسل ويتوسل لإنجاز الرسالة، ويجد،

جسد المفكر الإسلامي الشهيد آية الله السيد حسن الحسيني الشيرازي تذكراً عليه نموذج العالم العامل، المنفتح على روح العصر، والمتفهم لمجمل التغيرات (السياسية - الاجتماعية)، كما ضرب مثلاً رائعاً في قدرة عالم الدين على اقتحام المهام الصعبة وتبني المسؤوليات الجسام في إطار حركية المفاهيم، ونهضوية المشروع المعاصر.

وفي أحلك الظروف التي كانت تواجه الأمة الإسلامية جراء التهميش الدولي والهجمات الأيديولوجية واشتداد الأزمات الداخلية والخارجية التي كانت تستهدف إقصاء الإسلام من المشهد العام، آنذاك، ولدت ملامح مشروع إسلامي معاصر، وحمل رجال فكر وعلم على عاتقهم مسؤولية النهوض به، وتكريسه واقعاً عملياً له حيزه الطبيعي في رسم تطلعات العصر، وصياغة المناهج التي تواكب التطورات المتسارعة، وصون الكيان الإسلامي بما يمثله المسلمون من كتلة بشرية عملاقة.

وضمن هذه الأجواء شخص الشهيد الشيرازي ضرورة (تجسير الفجوة) بين الموروث العقائدي والمفاهيمي والفكري من جهة والعصرنة والتحديث من جهة أخرى، وضمن صياغة المشروع الإسلامي المعاصر بمقاصده ونظريته واندفاعيته، وأن يأخذ هذا المشروع دوره الذي اختطف منه بفعل عوامل التقهقر في الحالة الإسلامية، والتي عانى منها لاحقاً المشروع الإسلامي، كما أعاقته اندفاعاته تسارع عناصر التنمية الثقافية والبشرية والاقتصادية في القرن العشرين.

عالمية المشروع

لم تقتصر مشاريعه تذكراً على بقعة معينة، ولم يتحدد حلمه بأرض، كما لم يتحدد بزمن، بل شملت مشاريعه أغلب المساحة الجغرافية للعالم الإسلامي. فقد عمل الشهيد الشيرازي تذكراً لسد الفراغ الذي يعيشه، آنذاك، لبنان من ناحية التثقيف والتبليغ الإسلامي، فأسس مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) الدينية، وهي النواة الأولى لتأسيس حوزة علمية في لبنان. وقد حرص الشهيد الشيرازي على إبعادها عن الانجرار وراء هذه النظرية أو تلك، فضمت هذه الحوزة إضافة إلى الطلبة اللبنانيين طلبة من بلدان إسلامية عديدة، وفدوا من أفريقيا ومن بلدان أخرى، وقد أضحت هذه الحوزة مصدراً هاماً للمبلغين الذين انتشروا في البلاد غير الإسلامية لنشر العقيدة هناك، وقد واصلت الحوزة مسيرتها رغم الحرب الأهلية التي عصفت بلبنان، حيث توزع الطلبة على حوزات النجف وقم والكويت، ثم عادوا بعد هدوء الحرب لمواصلة الدراسة فيها. كما أسس الشهيد الشيرازي مشاريع أخرى في لبنان كمؤسسة (دار الصادق) للطباعة والنشر، ومكتب جماعة العلماء، وعدد من النشرات والدوريات كمجلة (الإيمان). ولم يكن السيد الشهيد بعيداً عن القارة

سيارتان تابعتان للسفارة المذكورة، فجأة أطلق من فيهما النار عليه، فأصيب في رأسه الشريف من الزجاج الخلفي إصابة قاتلة، أدت إلى استشهاده وفيما بعد تبين أنه تَكُنُّ قد أصيب بطلقات عديدة في رأسه من رشاشات ذات عيار واحد... العديد من الطلقات من عدد من الرشاشات!! كلها لنسف فكر إنسان، وجسد إنسان، وإنسانية إنسان، فهكذا يصنع الباطل مع أهل الحرية والعلم والإصلاح والتغيير، وهكذا تكون نهاية العظماء... نهاية تبدأ بإشراف فوز وانتصار وأمل.. ولا تنتهي بجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين... ف(رضوان الله أكبر).

ويجتهد دون كلل أو ملل حتى تحقيق ما كان يصفه البعض وقتئذ بالحلم تارة والخيال تارة أخرى، ولا يختار لهذا الصرح العلمي الشامخ اسماً سوى اسم هذه البطلة العظيمة (ع).

طريق .. لا ينتهي بالجنة

في يوم الجمعة ١٦/٦/١٤٠٠ هـ، وفي الساعة السادسة عصراً غادر آية الله السيد حسن الشيرازي تَكُنُّ محل إقامته متوجهاً نحو برج البراجنة ليجتمع مع هيئة العلماء التي يرأسها، للاشتراك في مجلس الفاتحة، ولدى وصول السيارة التي كان يستقلها إلى محلة الرملة البيضاء، حيث مقر سفارة نظام الطاغية المقبور، ظهرت

الحوزة العلمية في سوريا تؤبن مؤسسها في ذكرى استشهاده



حجة الإسلام والمسلمين الشيخ جعفر الهادي



جانب من الحضور

بحضور من العلماء والفضلاء وممثلي مكاتب مراجع الدين، وجمع من المؤمنين من جنسيات شتى في حسينية الحوزة العلمية الزينية الواقعة بالقرب من الضريح الزينبي المقدس أقيم حفل إيماني وتأييني احتفى بمؤسس الحوزة العلمية في ذكرى استشهاده الحادية والثلاثين، افتتح الحفل التأييني بكلمة لمقدم الحفل حجة الإسلام السيد عبد الرسول الموسوي أشار فيها الى محطات فكرية وجهادية للشهيد الشيرازي تَكُنُّ استهل الحفل التأييني بآيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة لحجة الإسلام والمسلمين الشيخ جعفر الهادي وشارك شاعر أهل البيت (ع) الأستاذ مهدي جناح الكاظمي الذي أشار الى أنه لم يعاصر الشهيد الشيرازي تَكُنُّ عن قرب لكنه استدل بآثاره عن مآثره، وألقى الناطق الرسمي باسم طائفة الموحدين الدروز في سوريا فضيلة العلامة كميل نصر كلمة تناول فيها مواقف صاحب الذكرى تَكُنُّ، واختتم الحفل التأييني بمجلس عزاء حسيني لفضيلة الشيخ محمد جمعة المهاجر.

إحياء ذكرى الشهيد الشيرازي بقم المقدسة

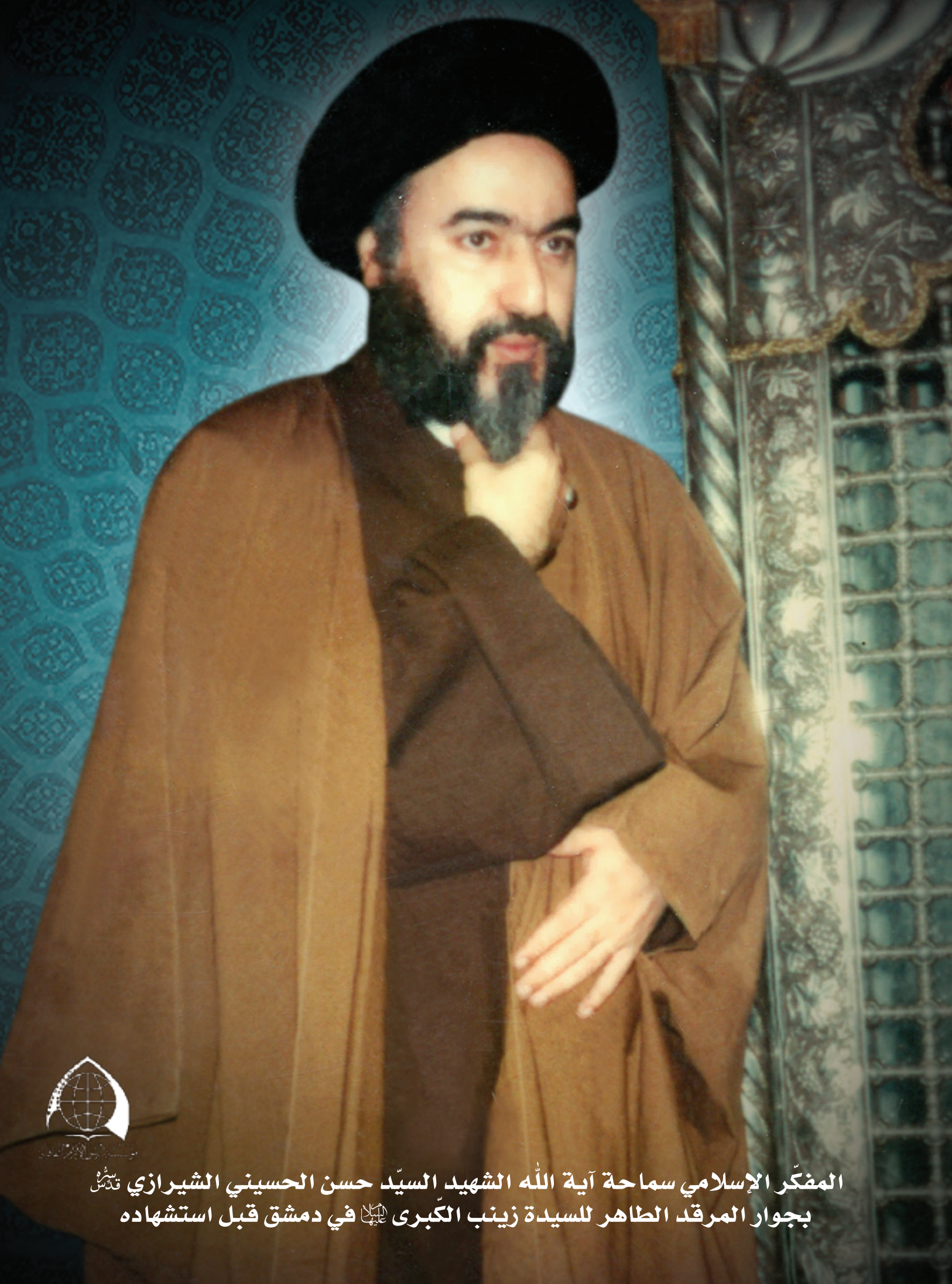
تعاليم وثقافة أهل البيت الأطهار (ع).

أقامت مؤسسة الرسول الأكرم (ع) الثقافية مجلساً تأيئياً في مقرها بمدينة قم المقدسة، حضر المجلس السادة الكرام أنجال المرجع الشيرازي (ع)، وأنجال المرجع الشيرازي الراحل أعلى الله درجاته، والسادة والفضلاء الكرام من مكتب سماحة المرجع الشيرازي، والعلماء وفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وضيوف من العراق والخليج، وجمع من المؤمنين والمحبين لآل الرسول الأطهار (ع).

بدأ المجلس بتلاوة معطرة من أي الذكر الحكيم. بعدها ألقى حجة الإسلام والمسلمين الشيخ رسولي الأراكي كلمة استهلها بالآية الشريفة التالية: «وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا»، وقال: لقد كان الشهيد الشيرازي قدس سره الشريف مصداقاً للآية الشريفة، حيث امتثل لطاعة الله تعالى وطاعة الرسول الأعظم وآله الطاهرين (ع) بنذر حياته للدفاع عن مبادئ الإسلام العظيم، وعن



مؤسسة الرسول الأكرم (ع) - قم المقدسة



المفكر الإسلامي سماحة آية الله الشهيد السيد حسن الحسيني الشيرازي قدس سره
بجوار المرقد الطاهر للسيدة زينب الكبرى (عليها السلام) في دمشق قبل استشهاده

حجة الإسلام والمسلمين الشيخ الأميري:

تأسست مدرسة الشيخ المفيد رحمته الله بتوجيه ومباركة من قبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلته



نشأ وترعرع في مدينة الإمام الحسين عليه السلام التي هاجر عنها ليبدأ مشواره في الحوزات الدينية، وليعود إليها بعد سنوات من الجد والاجتهاد أستاذاً بارعاً وخطيباً مفوهاً إنه حجة الإسلام والمسلمين الشيخ حسين الأميري ضيف مجلة النفحات.

تعتبر المدارس الدينية في مدينة كربلاء المقدسة ومنذ عدة قرون مراكز لنشر العلوم والمعارف الإسلامية عامة وتعاليم أهل البيت عليهم السلام الرسالية وعطائهم الثر على وجه الخصوص حيث تخرجت منها نخبة طيبة من العلماء والخطباء والشخصيات القيادية البارزة التي أثرت على الحركة الإسلامية بجهادهم وقلمهم وتراثهم الفكري الرصين الذي ردد الأمة بالثقافة الإسلامية الأصيلة.

لكنها في الوقت ذاته تعرضت لهجمات شرسة من قبل أعداء الحقيقة والنهج القويم فحُوربت وهُدمت وقُتل روادها ومؤسسيها أبان الأنظمة الطاغية، أما اليوم فقد بدأت باستعادة عافيتها وعادت بقوة لتُمارس دورها الطبيعي في توعية الأمة ونشر الثقافة المتزنة وتتولى صدارة الحاضر بألق الماضي التليد. ومن تلك المدارس التي اتخذت من أسم أحد أبرز أعلام التشيع الشيخ

المفيد (طيب الله ثراه) عنواناً لها في الاسم والمضمون والتي أطلت على المدارس الدينية في شهر شعبان المعظم سنة ١٤٢٠ للهجرة بتوجيه ومباركة من قبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلته.

ترجمة الضيف

ولدت في مدينة كربلاء المقدسة وترعرعت فيها وبعد خروجي من العراق وفي بداية السادسة عشر من عمري دخلت الحوزة العلمية، وقد وفقني الله تعالى لإتمام



الشيخ الأميري أثناء التدريس

دراسة المقدمات ودروس السطوح بما في ذلك السطوح العليا وبعد إنتهائي من ذلك حضرت دروس بحث الخارج.

ما هي نشاطاتكم وبرامجكم ؟

أنني مضافاً إلى دراستي الحوزوية أركز على جانب التدريس وقد تضرعت لذلك بشكل واسع في بلاد الشام بجوار عقيلة الهاشميين الحوراء زينب (عليها السلام) في المدارس الحوزوية أو الكليات الدينية.

وبعد رجوعي إلى مدينة كربلاء المقدسة حيث مسقط رأسي ومن يومها وأنا مشغول في تدريس علوم أهل البيت (عليهم السلام).

ومن نعم الله تعالى عليّ هو أن وفقتي لارتقاء المنبر الحسيني لا سيما في شهري محرم الحرام وصفر الخير وكذلك شهر رمضان المبارك .

وقد وفقتي الله تعالى لكتابة بعض الكتب في مختلف المجالات الدينية حيث منها حوزوية ومنها أخلاقية ومنها إجتماعية أسأل الله تعالى أن يوفقتي لتفكيحها وطباعتها ومما منّ الله به عليّ هو أن أرى بعض الخدمات الحسينية والاجتماعية بشكل يسير حيث الوقوف إلى جانب المواكب والحسينيات والهيئات ورعاية بعض الأيتام والمحتاجين عبر بعض السبل حيث منها مؤسسة اللواء الأعظم (عليه السلام).

متى وكيف تم تأسيس مدرسة الشيخ المفيد ؟

لقد تم تأسيس مدرسة الشيخ المفيد تكلّف في عام ١٤٣٠ هـ وذلك بإشارة وتوجيه من سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، حيث يرى



الطلاب يستمعون إلى الدرس



صورة من مباركية سماحة المرجع الشيرازي دام ظله

سماحته أهمية وضرورة الاهتمام بالمدارس الدينية تقوية للحوزات التابعة لآل البيت (عليهم السلام) حيث أنها تنشر علومهم وترشد الأمة إليهم وذلك حياة الأمة ونجاتها من المهالك تكمن في الرجوع إلى منهج آل البيت (عليهم السلام).

وأما تسميتها بإسم الشيخ المفيد تكلّف حيث أن لما له من المكانة والمنزلة لدى أتباع آل البيت (عليهم السلام) فهو إضافة إلى اتصاله المباشر بالإمام الحجة (عليه السلام) كان من أوائل المرجعيات الدينية للشيعّة.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا للسير بسيرته وسيرة المخلصين من علماء أتباع أهل البيت (عليهم السلام).

ما هي أقسامها ؟

وأما أقسامها فهي :

١. المكتبة الصوتية

وهي مكتبة تضم الكاسيتات والأقراص الليزرية الحاوية للدروس الحوزوية والمناهج الحوزوية التكميلية والمحاضرات الدينية وما يحتاج إليه طلبة العلوم الدينية حيث توفر ذلك للطلاب بأسعار رمزية، وهكذا تتولى تسجيل بعض الدروس التي يحتاج إليها طلبة العلوم الدينية.

٢. لجنة الإفتاء

وهكذا مما يدار في مدرسة الشيخ المفيد تَدُّرُ هو لجنة الإفتاء التابعة لسماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله وهي لجنة تضم بعض طلبة العلوم الدينية وبإشرافنا وهي تتولى الإجابة على الاستفتاءات الإلكترونية والاستفتاءات الخطية طبقاً لمباني سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله في الفقه والأصول.

ومن ضمن أعمال اللجنة اتخاذ أولياء للقصر الذين لا ولي لهم وهكذا جعل متولين للموقوفات التي لا متولي لها وغير ذلك من أمور الحسبة.

ما هي الدروس التي تدرسونها فيها؟

الدروس التي يتم تدريسها في المدرسة هي ضمن عشرة مراحل حيث أنها تحتوي على المقدمات الحوزوية ثم السطوح الدنيا ومن بعدها السطوح الوسطى ثم السطوح العليا ومن بعد ذلك يكون قد وصل الطالب إلى بحث الخارج.

وكما أسلفت الدروس في ضمن مراحل عشرة حيث إن الطالب لا يتمكن من حضور دروس المرحلة الثانية إلا بعد إتمام دراسة مواد المرحلة الأولى والامتحانات



أجوبة الإستفتاء عبر الإنترنت



لجنة الإستفتاء التابعة لسماحة المرجع الشيرازي رحمته الله

فيها. إضافة إلى ذلك يوجد في المدرسة دروس السطح الحر حيث يحضر فيها أساتذة وطلاب من مدارس أخرى للدراسة والمباحثة. علماً بأنني أتولى جانباً من هذه الدروس حيث أدرس كتاب اللعة الدمشقية وكتاب تجريد الاعتقاد وأصول الفقه للمظفر وكتاب المكاسب باب الخيارات.

ما هو النظام الدراسي المتبع في مدرسة الشيخ المفيد؟

إن النظام المتبع في المدرسة هو أشبه مايكون بالنظام الأكاديمي حيث أن الطالب يحضر دروس المرحلة الأولى ويمتحن امتحانات شهرية ثم فصلية ثم الامتحان النهائي، ومما تشترطه المدرسة على الطالب الذي يُريد الانتساب إليها هو أن يتراوح عمره ما بين الخامسة عشر إلى الخامسة والعشرين وأن تكون عنده شهادة المتوسطة وفيما لو تجاوز عمره الخمسة والعشرين فيمكنه الانتساب إلى الحوزة إذا كانت عنده شهادة الثانوية العامة فما فوق شريطة أن لا يتجاوز عمره الثلاثين عاماً ومما تحرص عليه المدرسة هو اتصاف طلابها بالأخلاق الطيبة والسيرة الحسنة ومما تلزم به الطلاب غير المعممين هو ارتداء الثوب العربي و(الدشداشة) و(العرقجين).

كم عدد الأساتذة الذين يدرسون في المدرسة وكم عدد الطلبة؟

عدد طلاب دروس المراحل وطلاب الدرس الحر يتراوح بين الثمانين إلى التسعين طالباً وفيها من الأساتذة حدود الخمسة عشر أستاذاً علماً بأن المدرسة فيها دروس في الفترة الصباحية ودروس في الفترة المسائية.



المكتبة الصوتية



حجة الإسلام الشيخ صفاء الخطيب أثناء التدريس

الحسيني حجة الإسلام والمسلمين الشيخ ضياء الزبيدي ودرس علوم القرآن لفضيلة الشيخ علي الفدائي ودرس علم الرجال لحجة الإسلام الشيخ أحمد الصافي ودرس علم الدراية لآية الله الشيخ عبد الكريم الحائري.

ما هي المناهج التي تركز عليها المدرسة؟

ومما تركز عليه مدرسة الشيخ المفيد تَدُّنُّ هو الاهتمام بالمناهج الحوزوية التكميلية وهي المواد الحوزوية التي لا تركز عليها بعض المدارس بشكل أساسي كعلم الرجال والدراية والخطابة وعلوم القرآن ففيها درس الخطابة العملية للخطيب



حضور الطلاب في الدرس



الشيخ الأميري أثناء التدريس



إجراء الإمتحانات



الطلاب يستمعون إلى الدرس



حجة الإسلام والمسلمين الشيخ الأميري أثناء التدريس

سلسلة ظلمات الشيعة ٤

ظلامه الإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه في التاريخ والروايات

حجة الإسلام الشيخ جاسم الحائري



وقال عليه السلام: كنت في أيام رسول الله ﷺ كجزء من رسول الله ﷺ ينظر إلي كما ينظر إلى الكواكب في أفق السماء، ثم غص الدهر مني، فقرن بي فلان وفلان، ثم قرنت بخمسة أمثالهم عثمان، فقلت: وا ذفره! ثم لم يرض الدهر لي بذلك، حتى أردلني، فجعلني نظيراً لابن هند وابن النابغة! لقد استنت الفصال حتى القرعى (٨).

✦ تظلمه من قريش: في أكثر من موضع أشار أمير المؤمنين عليه السلام إلى ظلم قريش إياه وتجاوزهم عليه، ومن ذلك قوله عليه السلام: اللهم فاجز قريشا عني الجوازي فقد قطعت رحمي، وتظاهرت علي، ودفعتني عن حقي، وسلبتني سلطان ابن أُمي، وسلمت ذلك إلى من ليس مثلي في قرابتي من الرسول، وسابقتني في الإسلام إلا أن يدعي مدع ما لا أعرفه، ولا أظن الله يعرفه، والحمد لله على كل حال (٩).

وقال عليه السلام: كل حقد حقدته قريش على رسول الله ﷺ أظهرته في وستظهره في ولدي من بعدي، مالي ولقريش! إنما وترتهم بأمر الله وأمر رسوله، أفهذا جزاء من أطاع الله ورسوله إن كانوا مسلمين (١٠).

✦ تظلمه من عصيان الرعية له: وقد عانى عليه السلام من رعيته التي عصت أمره وخالفت رأيه في مواضع عديدة تقتصر على ذكر واحد منها وهو: قوله عليه السلام: في ذم العاصين من أصحابه: أحمد الله على ما قضى من أمر، وقدر من فعل، وعلى ابتلائي بكم أيها الفرقة التي إذا أمرت لم تطع، وإذا دعوت لم تجب، إن أهملتم خضتم، وإن حوربتم خرتم، وإن اجتمع الناس على إمام طعنتم، وإن اجتمعتم إلى مشاقة نكصتم، لا أبا لغيركم! ما تنتظرون بنصركم والجهاد على حقكم؟ الموت أو الذل لكم؟

فوالله لئن جاء يومي - وليأتيني - ليفرق بيني وبينكم وأنا لصحبكم قال، وبكم غير كثير.

لله أنتم! أما دين يجمعكم! ولا حمية تشحذكم! أو ليس عجباً أن معاوية يدعو الجفافة الطغام فيتبعونه على غير معونة ولا عطاء، وأنا أدعوكم - وأنتم تريكة الإسلام، وبقية الناس - إلى المعونة أو طائفة من العطاء، فتفرقون عني وتختلفون علي؟

إنه لا يخرج إليكم من أمري رضى فترضونه، ولا سخط فتجتمعون عليه، وإن أحب ما أنا لاق إلى الموت! قد دارستكم الكتاب، وفاتحتكم الحجاج، وعرفتكم ما أنكرتم، وسوغتكم ما مجعتم، لو كان الأعمى يلحظ، أو النائم يستيقظ! وأقرب بقوم - من الجهل بالله - قائدهم معاوية! ومؤيدهم ابن النابغة (١١).

أمير المؤمنين عليه السلام يترقب الشهادة

وقد بلغ به الأمر من الظلمة أنه كان يترقب الشهادة، وإلى ذلك يشير ابن كثير في البداية والنهاية قائلاً: كان أمير المؤمنين قد تنغصت عليه الأمور، واضطرب عليه جيشه، وخالفه أهل العراق، ونكلوا عن القيام معه، واستفحل أمر أهل الشام،

ذكرنا في البحث السابق أسباب ظلم القوم لأمير المؤمنين عليه السلام، وقد حان الوقت أن نشير إلى بعض الشواهد الروائية والتاريخية على ظلمة الإمام علي عليه السلام.

الرسول عليه السلام ينص على الظلمة

يستفاد من كثير من الأخبار الشريفة أنّ رسول الله ﷺ كان قد أخبر الإمام علي عليه السلام بما سيلقيه من الأمة بعده، فبين الفترة والأخرى كان رسول الله ﷺ يذكر للإمام علي عليه السلام ما سيواجهه من بعده ويوصيه بالصبر على الظلمة حفظاً لبيضة الإسلام وصيانة للعقيدة الغراء التي قدم النبي ﷺ من أجلها الغالي والنفيس.

عن أبي ليلى: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي، أولئك يلعنهم الله، ويلعنهم اللاعنون. ثم بكى عليه السلام، فقل: مم بكأوك يا رسول الله؟

فقال: أخبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه، ويمنعونه حقه، ويقاثلونه، ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده.

وأخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أن ذلك الظلم يزول إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، واجتمعت الأمة على محبتهم، وكان الشاني لهم قليلاً، والكاره لهم ذليلاً، وكثر المادح لهم، وذلك حين تغير البلاد، وضعف العباد، واليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم فيهم (١).

وقال عليه السلام: يا علي، أنت المظلوم من بعدي، فويل لمن ظلمك واعتدى عليك، وطوبى لمن تبعك ولم يختار عليك. يا علي، أنت المقاتل بعدي، فويل لمن قاتلك، وطوبى لمن قاتل معك (٢).

أمير المؤمنين عليه السلام يذكر ظلامته

ذكر أمير المؤمنين عليه السلام ظلامته في مواطن عديدة، كان يبيت فيها أشجانه ويستعرض ظلم القوم له بل ويتظلم في بعض الأحيان، ومن ذلك:

قال عليه السلام: ما زلت مظلوماً منذ قبض الله رسوله حتى يوم الناس هذا (٣). وذات مرة سمع صارخاً ينادي: أنا مظلوم، فقال: هلم فلنصرخ معا، فإني ما زلت مظلوماً (٤).

وقال عليه السلام: ما زلت مستأثراً علي، مدفوعاً عما أستحقه وأستوجب (٥).

وقال عليه السلام: لقد ظلمت عدد الحجر والمدر (٦).

ويمكن أن نقسم تظلم أمير المؤمنين عليه السلام إلى أقسام وهي:

✦ تظلمه من تأزر الأمة عليه: حيث شكى مولى الموحدين تأمر الأمة وتأزرها عليه بعد رسول الله ﷺ وغصبها حقه، ومن ذلك قوله عليه السلام: فتنظرت فإذا ليس لي معين إلا أهل بيتي فضننت بهم عن الموت، وأغضيت على القذى، وشربت على الشحي، وصبرت على أخذ الكظم وعلي أمر من طعم العلقم (٧).

لا يستطيع الدفاع عنه، ومن ذلك جوابه لابن الكواء عندما تسائل منه قائلاً: أين كنت حيث ذكر الله تعالى نبيه وأبا بكر، فقال: ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ٩

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ويلك يا ابن الكواء كنت على فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد طرح علي رطلته، فأقبلت قريش مع كل رجل منهم مراوة فيها شوكة، فلم يبصروا رسول الله حيث خرج، فأقبلوا علي يضربونني بما في أيديهم حتى تنفط جسدي وصار مثل البيض، ثم انطلقوا بي يريدون قتلي، فقال بعضهم: لا تقتلوه الليلة ولكن أخروه واطلبوا محمداً، قال: فأوثقوني بالحديد وجعلوني في بيت واستوثقوا مني، ومن الباب بقفل فينينا أنا كذلك إذ سمعت صوتاً من جانب البيت يقول: يا علي فسكن الوجع الذي كنت أجده، وذهب الورم الذي كان في جسدي، ثم سمعت صوتاً آخر يقول: يا علي فإذا الحديد الذي في رجلي قد قطع، ثم سمعت صوتاً آخر يقول: يا علي، فإذا الباب قد تساقط ما عليه، وفتح فقممت وخرجت، وقد كانوا جاءوا بعجوز كمها لا تبصر ولا تنام تحرس الباب فخرجت عليها فإذا هي لا تعقل من النوم (١٨).

نعم هناك مورد ظلم فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) بمحض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند وفاته حيث حال القوم دون كتابة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالخلافة للإمام علي (عليه السلام) ولكن لم يكن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) آنذاك قادراً على دفعهم وردهم حيث كان مشغولاً بنفسه، فما كان منه إلا أن طردهم من مجلسه.

فعن ابن عباس، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال في مرض موته: اتئوني بدواة وبياض لأكتب لكم كتاباً لا تضلّون به من بعدي، فقال عمر: إن الرجل ليهجر، حسبنا كتاب الله! وكثر اللغط فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اخرجوا عني لا ينبغي التنازع لدي، فقال ابن عباس: الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). (١٩)

وحقيقة إن أصل الظلامة كانت من هنا، وما أخطأ حبر الأمة ابن عباس في كلامه حيث عبّر عنها بالرزية كل الرزية، وما جرى على مولى الموحدين بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من ظلمات منشأها من هذه الرزية، لذا يحق لنا القول: إن الإمام علي (عليه السلام) ظلم في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولكن لا لتقصير منه (عليه السلام) بل لتأمر القوم عليه وانتقلاهم على أعقابهم.

وصالوا وجالوا يميناً وشمالاً، زاعمين أن الإمرة لمعاوية بمقتضى حكم الحكّمين في خلعهما علياً وتولية عمرو بن العاص معاوية عند خلو الإمرة عن أحد، وقد كان أهل الشام بعد التحكيم يسمون معاوية الأمير، وكلما ازداد أهل الشام قوة ضعف جأش أهل العراق، هذا وأميرهم علي بن أبي طالب خير أهل الأرض في ذلك الزمان، أعبدتهم وأزهدهم، وأعلمهم وأخشاهم لله عز وجل، ومع هذا كله خذلوه وتخلّوا عنه، حتى كره الحياة وتمنّى الموت، وذلك لكثرة الفتن وظهور المحن، فكان أكثر أن يقول: ما يحبس أشقاها ٩

أي ما ينتظر؟ ما له لا يقتل؟

ثم يقول: والله لتخضبن هذه - ويشير إلى لحيته - من هذه - ويشير إلى هامته (١٢).

ظلامة أمير المؤمنين (عليه السلام) على لسان الأئمة (عليهم السلام)

تذكر واحداً منها وهو:

ما ورد عن أبان بن أبي عياش: قال لي أبو جعفر الباقر (عليه السلام): ما لقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهروا علينا وقتلهم إيانا وما لقيت شيعة ومحبونا من الناس، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبض وقد قام بحقنا وأمر بطاعتنا وفرض ولايتنا ومودتنا، وأخبرهم بأننا أولى بهم من أنفسهم، وأمر أن يبلغ الشاهد الغائب فتظاهروا على علي (عليه السلام) واحتج عليهم بما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه وما سمعت العامة، فقالوا: صدقت قد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولكن قد نسخ، فقال: إنا أهل بيت أكرمنا الله عز وجل واصطفانا ولم يرض لنا بالدنيا، وإن الله لا يجمع لنا النبوة والخلافة، فشهد له بذلك أربعة نفر: عمر وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة، فشبهاوا على العامة وصدقوهم وردوهم على أدبارهم وأخرجوها من معدنها حيث جعلها الله، واحتجوا على الأنصار بحقنا (١٣).

ظلامة أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

لم نعر خلال بحثنا على مورد ظلم فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) بمحض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من غير أن يدفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنه الظلامة، بل كل ما وجدناه أن بعض المسلمين حاول التعريض بالإمام علي (عليه السلام) والنيل منه أمام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجابهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بشدة ونهاهم عن التعرض له.

يقول عمران بن حصين: شكوا علياً عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليهم وقد تغير وجهه من الغضب فقال: دعوا علياً دعواً علياً دعواً علياً، إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي (١٤).

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبريدة: لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي (١٥).

وقد صرح أمير المؤمنين (عليه السلام) في مواضع عديدة أنه ظلم من بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن ذلك قوله (عليه السلام): ما زلت مظلوماً منذ قبض الله رسوله حتى يوم الناس هذا (١٦). وقال (عليه السلام): كل حقد حقدته قريش على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أظهرته في وستظهره في ولدي من بعدي، مالي ولقريش! إنما وترتهم بأمر الله وأمر رسوله، أفهذا جزاء من أطاع الله ورسوله إن كانوا مسلمين (١٧).

وهنا قد يتساءل البعض ويقول: إذن ما معنى قول أمير المؤمنين (عليه السلام): ما زلت مظلوماً منذ ولدته أمي، فإن مؤدى حديثه (عليه السلام) يشير أن ظلامته كانت حتى في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

وفي جوابه نقول: ظلامة أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كانت ليست بمحضه (عليه السلام) بل في موارد كان فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غير حاضر أو كان حاضراً ولكنه

- (١) المناقب للخوارزمي ص ٦٢.
- (٢) بشارة المصطفى ص ٢٢.
- (٣) نهج البلاغة ج ١ ص ٤١ كلامه لما أشير عليه بأن لا يتبع طلحة والزبير.
- (٤) شرح النهج للمعتزلي ج ٩ ص ٣٠٧.
- (٥) شرح النهج للمعتزلي ج ١ ص ٣٠٧.
- (٦) شرح النهج للمعتزلي ج ١٠ ص ٢٨٦.
- (٧) نهج البلاغة ج ١ ص ٦٧ خطبة له في الحث على الجهاد وذم القاعدين.
- (٨) شرح النهج للمعتزلي ج ٢٠ ص ٢٢٦ ب الحكم المنسوبة إلى أمير المؤمنين (عليه السلام).
- (٩) نهج السعادة ج ٥ ص ٣٠٢ كتاب له إلى أخيه عقيل بن اغارة الضحاك.
- (١٠) شرح النهج للمعتزلي ج ٢٠ ص ٢٢٨ الخطبة المنسوبة لأمير المؤمنين (عليه السلام).
- (١١) نهج البلاغة ج ٢ ص ١٠١ خطبة له في ذم أصحابه وتحريضهم.
- (١٢) البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٥٨.
- (١٣) كتاب سليم بن قيس ص ١٨٦.
- (١٤) البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٨١.
- (١٥) البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٨٠.
- (١٦) نهج البلاغة ج ١ ص ٤١ كلامه لما أشير عليه بأن لا يتبع طلحة والزبير.
- (١٧) شرح النهج للمعتزلي ج ٢٠ ص ٢٢٨ الخطبة المنسوبة لأمير المؤمنين (عليه السلام).
- (١٨) خصائص الأئمة ص ٤٢.
- (١٩) صحيح مسلم، ج ٣، ١٢٥٧، ١٢٥٨.



بحوث فقهية إستدلالية

الحلقة الواحدة والعشرون من تقريرات البحوث الفقهية الإستدلالية لسماحة المرجع الشيرازي دامته المتعلقة بكتاب الخمس، تقدمها مجلة النفحات لطلاب العلم والتحقيق

الإغارة وخمس غنائمها

كتب: آية الله الشيخ حسين الفدائي، وهو أحد أعضاء لجنة الإستفتاء في مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامته في مدينة قم المقدسة وأحد تلامذته في بحوث الخارج الإستدلالية منذ أكثر من عشرين عاماً.

من جهة الغيلة نفسها والا فلا خمس عليها ثانية» وهذا توجيه لكلام صاحب الجواهر وتأويل له عن ظاهره و ليس أكثر، وهو واضح، وعليه: فلم يختلف صاحب العروة في تعليقه على «مجمع الرسائل» مع ما أورده هو في عروته سوى انه بذل الفتوى بوجوب الخمس بالمعنى الاخص في الأموال المأخوذة من الكافر الحربي سرقة او غيلة عند قول صاحب الجواهر: «فيجب الخمس» الى الاحتياط الواجب فقط.

التمتة وتعليق الميرزا محمد تقي عليها
وجاءت هذه التمتة نفسها في «مجمع الرسائل» الرسالة العملية للمجدد: الميرزا الشيرازي الكبير ايضاً، والمجدد هو ممن له تعليق على «مجمع الرسائل» الرسالة العملية لصاحب الجواهر وقد سكت عليها هناك ايضاً، مما يظهر منه عدم اختلاف نظره في المجمعين. نعم علق

على التمتة في مجمع المسائل هنا: الميرزا محمد تقي الشيرازي بقوله: «ظاهر العبارة: وجوب الخمس في التمتة، لكن الأظهر: عدم الوجوب وكفاية تحميس الأصل» بينما الميرزا محمد تقي الشيرازي هو نفسه لم يعلق بهذا التعليق على رسالة «مجمع الرسائل» لصاحب الجواهر مع انه ممن له تعليق عليها، مما يظهر ان وجود الاختلاف في هذه التمتة ليس بين العلماء الاعلام فحسب، بل حتى من فقيه واحد ايضاً.

استنتاج

وكيف كان: فالتمتة هذه رغم كونها محل الابتلاء وسيالة في مسائل أخر مثل: الغوص والكنز والمعدن ونحوها، إلا انه لا يوجد في خصوصها دليل خاص كي نستنبط الحكم منه، وانما يجب مراجعة القواعد والادلة العامة للبت في حكمها، وهذا ما يتطلب الاجتهاد الحثيث فيها والاستنباط الدقيق لحكمها حتى نحكم بأنه هل يجب مضافاً الى الخمس الفوري الاول، اخراج خمس ثلث للزائد منه على المؤونة عند رأس السنة الخمسية، ام لا؟ فقد نفى العلمان: صاحب العروة، والميرزا محمد تقي الشيرازي وجود خمس ثلث فيها، وقد اثبت بعض الاعلام فيها، فهل النفي والاثبات مطرد في جميع المسائل المشابهة أو هناك تفصيل فيها؟ هذا ما يستوجب التحقيق والتدقيق ولذلك نكتفي بذكر التمتة فقط ونترك التحقيق والتدقيق فيها الى محلها المناسب لها ان شاء الله تعالى.

ما حواه العسكر من مال البغاة

انتهى صاحب العروة من المسألة الأولى من مسائل خمس الغنيمة، وبدأ ببيان المسألة الثانية منها وقال: «المسألة ٢: يجوز أخذ مال النصاب اينما وجد» وهذا هو فرع برأسه، ثم ذكر فرعاً آخر في مواصلة كلامه وقال: «لكن الاحوط اخراج خمسه مطلقاً» وهو فرع ثان تعرض فيه لبيان اخراج خمسه فوراً وأنه بحكم الغنيمة بالمعنى الاخص وفيه الخمس بالمعنى الاخص، ثم ذكر فرعاً ثالثاً وقال: «وكذا الاحوط اخراج الخمس مما حواه العسكر من مال البغاة» اشارة الى قوله تعالى: «فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله» كما اتفق للامام امير المؤمنين عليه السلام في حرب الجمل، وصفين، والنهروان، فان صاحب العروة احتاط وجوباً باخراج خمسه فوراً وعده بحكم الغنيمة بالمعنى الاخص ولكنه اشترط في البغاة بان يكونوا نصاباً بقوله: «اذا كانوا من النصاب ودخلوا في عنوانهم، والا فيشكل حلية مالهم» اي: بان لا يكونوا مغفلين، او مغلوبين على أمرهم، او نحو ذلك.

تتمتة للبحث السابق

هناك تمتة للبحث السابق لم يتعرض لها صاحب العروة، و انما تعرض لها صاحب الجواهر الشيخ محمد حسن، و صاحب النخبة الحاج الكلباسي، و غيرهما من الاعلام. والحاج الكلباسي كان معاصراً لصاحب الجواهر، و«النخبة» رسالته العملية وقد علق عليها الاعاظم مثل الشيخ الانصاري، والمجدد الميرزا الشيرازي الكبير وجماعة آخرين، والتمتة هي كثيرة الابتلاء، ومحل حاجة الكثيرين، وتأتي في مسائل أخر غيرما نحن فيه ايضاً، يعني: انها ليست مختصة بالمسألة الماضية، التي بحثناها في الحلقة السابقة: من الإغارة على الكفار الحربيين وملحقات الإغارة مثل المأخوذ منهم سرقة أو غيلة، حيث اخترنا فيها قول صاحب العروة، والجماعة الذين سكتوا على قوله ولم يعلقوا عليه، و هو: وجوب خمس الغنيمة فيها بالمعنى الاخص، بل تشمل مسائل أخر غيرها، مثل: الغوص والمعدن والكنز، والمال المختلط بالحرام، وغنيمة دارالحرب نفسها ونحو ذلك.

النخبة وتعرضها للتمتة

والتمتة هي بتعبير «النخبة» للحاج الكلباسي مرتبطة بهذه المسألة وقد جاءت في أوائل كتاب الخمس من «النخبة» بقوله: «ما يؤخذ من الكفار من أهل الحرب سرقة أو غيلة ففيه الخمس» ثم قال: «و تتمتة في حكم منافع المكاسب» ولم يعلق عليه أحد من الاعاظم الذين علقوا على «النخبة» من امثال الشيخ الانصاري، والمجدد الميرزا الشيرازي الكبير وغيرهما، مما يبدو قبولهم لما هو ظاهر من العبارة: بان فيه خمسين:

خمس فوري للغنيمة بالمعنى الاخص، وخمس بعد المؤونة وعند رأس السنة الخمسية بالمعنى الأعم، فلو حصل المسلم - مثلاً - على ألف دينار من الكافر الحربي غيلة، فعليه خمس الغنيمة بالمعنى الاخص وهو اعطاء مائتي دينار خمساً فوراً، وفي الباقي الثمانمائة دينار إن لم يصرفها في المؤونة وبقيت الى رأس سنته الخمسية، فعليه خمسه بالمعنى الأعم ثانية.

صاحب الجواهر وتعرضه للتمتة في رسالته

وقال صاحب الجواهر في رسالته العملية: «مجمع الرسائل» متعرضاً لهذه التمتة في المسألة الأولى من مسائل كتاب الخمس: «وحكم الأموال المأخوذة من الكافر الحربي سرقة او غيلة حكم الغنيمة، فيجب فيها الخمس، وحكم الباقي منها حكم أرباح المكاسب» وعلق صاحب العروة عليها - عند عبارة: ارباح المكاسب - بقوله: «يعني:

الخروج بها عن الاصول والعمومات، وهو حسن» هذا هو خلاصة البحث في هذا المسألة و من أراد التفصيل فليراجع الحقائق و موسوعة الفقه، فانهما قد بحثا المسألة بحثاً مسهباً، وبتفصيل كبير، لم يسبقهما بمثله أحد.

الاموال المغتنة وشروطها

ثم ان صاحب العروة ذكر مسألة اخرى في باب غنائم دارالحرب وهي المسألة الثالثة وقال: «المسألة ٣» يشترط في المغتني أن لا يكون غصباً من مسلم، أو ذمي، أو معاهد أو نحوهم ممن هو محترم المال، والآ فيجب ردّه على مالكه». مثلاً: اذا انهزم الكفار في الحرب وتركوا أموالهم وغنمها المسلمون، ثم ظهر لهم أن شيئاً منها كانوا قد غصبوه، وجب عليهم ردّه على المغصوب منه، سواء كانوا غصبوه من مسلم، أو من غير مسلم لكنه محقون الدم والمال من مثل: الذمي، وهم من أهل الكتاب الذين يعيشون في دمه المسلمين وتحت حمايتهم، وذلك طبق شروط معيئة، أو المعاهد، وهم من الكفار غير الحربيين الذين وقّعوا معاهدة عدم حرب ونحوها مع المسلمين، أو المحايدين: وهم من الكفار غير الحربيين الذين لا تعرّض لهم ضدّ المسلمين، أو المستأمن: وهم من الكفار الذين اخذوا الأمان من المسلمين.

من أمثلة المستأمن

واللطيف انه يذكر في أحوال الراوي العدل الثقة: «زرارة بن اعين بن سنسن» ان ابا زرارة وهو «أعين» كان مسلماً ولكنه كان من المنحرفين عن أهل البيت عليهم السلام حتى مات على انحرافه، و أن جدّ زرارة وهو: «سنسن» كان راهباً من رهبان النصراني، و كان كلما أراد الدخول الى البلاد الاسلامية والسفر اليها، كان يدخلها بأمان من ابنه «أعين» يعني: انه كان يطلب الأمان من ابنه، فكان ابنه يعطيه الأمان: فيدخل بلد المسلمين بأمان من ابنه، ولمثله يقال: مستأمن، وعليه: فاذا ظهر للمسلمين وثبت عندهم بأن شيئاً من أموال الغنيمة اخذت غصباً من واحد من هؤلاء المحقوني الدم والمال، فانه لا يجوز أخذه كغنيمة حرب، وانما يجب ردّه عليه، كما قال صاحب العروة: «والآ فيجب ردّه على ما لك» ووافق العروة على ذلك من تقدّم عليه من الفقهاء الاعلام و من تأخر عنه، قال في الجواهر: «وجهه واضح»^٧ وقال في الفقه: «لم أجد فيه خلافاً»^٨ نعم ذكر هو خلافاً فرضياً من دون ذكر قائل له، لكنه ردّه وأجاب عليه مما يفيد بانه لا خلاف في المسألة قطعاً.

دليل المسألة

أما دليل المسألة، وانه لماذا يشترط كون المغنم مباحاً وليس مغصوباً ممن هو محترم المال، والا وجب ردّه عليه؟ فهو: الأدلة الاربعة جميعاً: الكتاب الحكيم، والسنة الشريفة، والاجماع، والعقل، وبكلمة واحدة: الادلة العامة الدالة على حرمة الغصب ووجوب ردّ المغصوب الى من غُصِبَ منه مضافاً الى ان المسألة التي نحن فيها هي من مصاديق الغصب، تدل عليه، قال الشيخ الطوسي في مبسوطه: «تحريم الغصب معلوم بالادلة العقلية، وبالكتاب والسنة والاجماع»^٩ أما معلومية حرمة الغصب بالادلة العقلية فهو: إما من باب ان حرمة الغصب من المستقلات العقلية، وإما من باب ان الغصب نفسه مصداق للظلم، وحرمة الظلم من المستقلات العقلية وهو واضح، نعم هناك روايات خاصة بما نحن فيه نترك ذكرها الى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى.

هنا قولان

انتهت المسألة الثانية بفروعها الثلاثة، وفي كل فرع منها كلام طويل، ونقاش شديد، وخاصة في الفرع الاول منها، فان فيه قولين:

القول الأول

أحدهما: هو قول صاحب العروة بالجواز، وهو قول المشهور المدعى عليه الاجماع وبه روايات مستفيضة، منها: معتبر وصحيح مروية عن أهل البيت عليهم السلام الذين طهّروهم الله وعصمهم بنص آية التطهير، وجعلهم الرسول الكريم بأمر من الله تعالى عدل القرآن الحكيم في صدق كلامهم، ولم يعلّق على كلام صاحب العروة احد - حسب ما رايت - سوى الحجّة الكوه كمرى فانه علّق على كلمة «يجوز» بقوله: «فيه اشكال» وسوى السيد الاخ فانه علّق على كلمة «يجوز» بقوله: «الاحوط الترك» نعم، يظهر من صاحب الجواهر كما نسب اليه ذلك ايضاً: انه قد تردد في جواهره في هذه الفرع في جوازه وعدم جوازه.

القول الثاني

ثانيهما: هو قول ابن اديس في السرائر بعدم الجواز، وهو قول جمهرة من الاعلام من بعده من مثل: المحقق الاردبيلي في مجمع الفائدة، وصاحب المسالك في المسالك، والوحيد البهبهاني في شرح المفاتيح، وكل واحد من هؤلاء هو علم من الاعلام. قال ابن اديس في مستطرقات سرائره بعد ان ذكر روايتين من روايات المسألة في هذا الفرع: الناصب المعني في هذين الخبرين: أهل الحرب، لأنهم ينصبون الحرب للمسلمين، والا فلا يجوز اخذ مال المسلم، ولا ذمي على وجه من الوجوه»^١. وقال المحقق الاردبيلي في هذا الفرع من مجمع الفائدة: «وفي الاخبار الكثيرة: ان اخراج الخمس من الحرام موجب لتطهيره، وكذا أخذ مال الناصب واخراج الخمس منه، والظاهر: انها مأوّل لعدم القائل به. ولمخالفتها للقواعد»^٢ ولعله أراد من قوله: «انها مأوّل» تأويل ابن اديس في السرائر حيث أول الناصب، بالذي ينصب الحرب للمسلمين. وقال صاحب الرياض في هذا الفرع من رياضته بعد كلام له فيه: «ومنه يستفاد وتحريم أموال سائر فرق الاسلام وان حكم بكفرهم. كما صرح به شيخنا في المسالك، لان هذا الوصف ثابت في البغاة وزيادة، مضافاً الى ما دلّ عليه من الكتاب والسنة»^٣ وقوله: «لان هذا الوصف (النصب) ثابت في البغاة وزيادة» يقابل قول صاحب العروة: «البغاة اذا كانوا من النصاب» يعني: ان صاحب العروة عدّ البغاة غير النصاب، بينما صاحب الرياض جعل البغاة هم النصاب انفسهم مضافاً الى انهم بغوا بالحرب والقتال ايضاً، والفرق بين القولين واضح.

وحكي عن الوحيد البهبهاني في ذكره لهذا الفرع من شرحه على المفاتيح، انه قال بعدم جواز اخذ مال الناصب، و ادعى الاجماع عليه.

هذا هو بعض من عبارات القائلين بالقول الثاني، وهناك عبارات أخر في هذا المضمار ممن ذهبوا الى القول الثاني وعلى خلاف المشهور، نعرض عن ذكرها خوفاً من الاطالة.

حاصل الكلام

وخلاصة الكلام هو: ان قول المشهور رغم انه مخالف للقواعد، الا ان عليه دليل خاص: صحيح ومعتبر، مثل صحيحة الحفص بن البختري عن الامام الصادق عليه السلام و مثل معتبر المعلّى بن خنيس الذي عبّر عنه الجواهر في اكثر من موضع في جواهره بالصحيح؛ وفي مقام البحث العلمي لو كان عندنا خبر واحد صحيح أو معتبر و عمل به المشهور-وفيما نحن فيه قد عمل به المشهور شهرة عظيمة- لكان كافياً في الحكم به، ولكن كما مرّ آنفاً بأن جمهرة من الأعاظم والاعلام قد اشكلوا بل وأنكروا ظهور الصحيحة والمعتبرة على ما استظهره المشهور منها، حتى ان مثل الشيخ الانصاري قال في كتاب خمسة ٥: وقد ورد في غير واحد من الأخبار: اباحة مال الناصب ووجوب الخمس فيه، ويظهر من الحقائق اتفاق الطائفة المحقة على الحكم بجواز اخذ مال الناصب: وهو: بعيد، والظاهر من شرعي المفاتيح والارشاد للمحققين: البهبهاني والاردبيلي: الاتفاق على الخلاف فيما ادّعيه، وأوّل الحلّي اخبار الجواز بالنصاب للحرب للمسلمين، لا ناصب العداوة للشيعه، ولعله لعدم

١. مستطرقات السرائر، ص ٧٠٦.

٢. مجمع الفائدة، ج ٤، ص ٦٥٣.

٣. الرياض، ج ٧، ص ٤٦٤.

٤. انظر: الجواهر، ج ٩، ص ٤٩٢ و ج ٨٢، ص ٢٨١.

٥. الخمس للشيخ الانصاري، ص ٣٢.

٦. الحقائق، ج ٢١، ص ٤٢٣.

٧. الجواهر، ج ٦١، ص ٣١.

٨. موسوعة الفقه، ج ٣٣، ص ٤٤.

٩. المبسوط، ج ٣، ص ٩٥.



استفتاءات

إشراف: لجنة الاستفتاء في مكتب سماحة المرجع الشيرازي بقم المقدسة



الطهارة

س: شخص قام بتغسيل جنين سقط، ولكنه في الغسل الثاني بماء الكافور شك بأنه هل غسل الجانب الأيمن أم لا، وقام بإعادة الغسل من باب الاحتياط، فما حكم ذلك؟
ج: صحيح ولا شيء عليه. في فرض السؤال..
س: امرأة قتلوا طفلها الرضيع فتمسكت به ثم قتلوها وتركوها، فلم ينمك الطفل عن أمه إلا بقطع أطراف الأم، فما حكم غسلها ودفنها؟
ج: يغسلان بما يمكن ويدفنان معاً، ويجعل وجه المرأة إلى القبلة.
س: لماذا اشترط وجوب تلفظ النية من قبل الكتابي عند تغسيل المسلم، مع أن قصد القربة غير مقبولة من الكتابي؟
ج: يشترط قصد القربة من الأمر المسلم أو المسلمة، وأما الكتابي المباشر فعلى الأحوط.

الصلاة

س: لو قرأ المصلي في نافلة مخصوصة سورة غير السورة اللازم عليه قراءتها في تلك النافلة سهواً ثم ركع، هل يجب عليه أن يعود ليقرأ السورة اللازم قراءتها ويتم؟
ج: لا يجب عليه ذلك.
س: من قرأ التوحيد أو الجحد إلى النصف سهواً، هل يجب عليه إكمالها ثم يقرأ سورة أخرى أو يعيد التي قرأها؟
ج: إذا اشتغل بقراءة سورة التوحيد أو سورة الكافرون لا يجوز له تركها في الأثناء وقراءة سورة أخرى، ولكن لو قرأ في صلاة الجمعة وصلاة الظهر من يوم الجمعة إحدى هاتين السورتين مكان سورة الجمعة أو سورة المنافقون نسياناً، جاز أن يتركها من حيث هو ويقرأ سورة الجمعة أو سورة المنافقون.
س: ما حكم الذي يعيش مع إنسان عمره ٢٨ سنة، تارك للصلاة، وعجز أهله عن إقناعه بالصلاة، ودائماً يكذب ويقول أنه يصلي، وفي الحقيقة لا يصلي، وعندما نراه يتوضأ تكون خطواته خاطئة، ونصح له دائماً فيتعصب، ويقول إنه ليس بطفل حتى نعلمه؟
ج: ينبغي استعمال الإدارة معه، ومحاولة إقناعه بأن الصلاة مفتاح سعادة الدنيا وخيرها وبركتها والتقدم والرفق فيها، ناهيك عن ثواب الآخرة ونعيمها، والنصيحة بالحكمة والموعظة الحسنة دائماً وأبداً تؤثر أثرها المطلوب ولوتدرجاً إن شاء الله تعالى، ويكون لكم الثواب العظيم، والأجر الكبير.

الخمس

س: شخص خطب فتاة ولديه مهرها وكان موعد عقد زواجهم بعد رأس سنته الخمسية، فإذا خمس المهر - أي المال - فسوف ينقص فلا يفي بالغرض، كونه مهرأ متفقاً عليه، فهل يجب عليه أن يخمس هذا المال؟
الجواب: يجب تخميس المال ومع الحرج في التعجيل يجوز التقسيط أو تأخير

المعائيد

س: تنقل الروايات أنه كان في عهد الإمام الصادق سلام الله عليه اعتقاد من بعض الشيعة بأن اسماعيل بن الإمام الصادق سلام الله عليه هو الإمام من بعد والده وحاول الإمام أن يؤكد بأن اسماعيل مات وكما قيل ما بدا لله كما في اسماعيل أو ماشابه هذا الكلام، فكيف يكون بدء والنبي قد سمى الأئمة سلام الله عليهم من قبل ولادتهم؟
ج: البدء كما فسره العلماء الأعلام بمعنى: الإبداء والإظهار لما كان خافياً على الناس، فالتناسل كانوا يتصورون أن اسماعيل بن الإمام الصادق صلوات الله عليه. لما كان يتحلى به من تقوى وإيمان. هو الإمام بعد أبيه الإمام الصادق صلوات الله عليه، ولكن حيث أنه مات انكشف للناس خلاف ما كانوا يتصورونه، وكناية عن هذا كله جاء قول الإمام الصادق صلوات الله عليه: «ما بدا لله كما في اسماعيل»، وذلك تأكيداً منه على نفي إمامة اسماعيل وإتماماً للحجة على من قال بذلك.
س: يتساءل بعض ويقول: بأنه مادام ان الله خلقنا في أحسن تقويم وفي أحسن صورة كما جاء في قوله عز وجل: «وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ» سورة غافر: الآية ٦٤، فكيف نفسر ولادة أولئك المشوهين والمعاقين والناقصين، وما ذنب الطفل الذي يولد أعمى أو أصم أو أخرس، وهذا قد يترأى أنه يتنافى مع عدالة الله ومع حسن التصوير والتقويم الإلهي، ثم انه ما ذنب من يرزق بأمثال هؤلاء الأولاد؟
ج: لقد خلق الله سبحانه الأشياء، وبث فيها القوانين التي تعمل عملها فيها بشكل طبيعي، فمن راعاها، وتجنب نتائج مخالفتها الوخيمة نجا، ومن لم يراعها ارتطم بقوانينها الواقعية. فالسبب جعل الله فيه الإمامة. مثلاً. فمن شرب السم مات، سواء كان مؤمناً أم كافراً، ساهياً أم متعمداً. وقد ورد في الروايات العديدة: ان هذه التشوهات وأمثالها تكون غالباً على أثر عدم مراعاة الوالدين واجبات ومستحبات الواقعة. وقانون الوراثة والسببية لا يعرف طفلاً ولا كبيراً. ويكون ذلك في النتيجة بفعل البشر غالباً، وعليه فلا ارتباط له بعدالة الله سبحانه، بل تمام ارتباطه عادة بالوالدين وأحياناً المجتمع. وكما قال الله تبارك وتعالى: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ» سورة الروم: الآية ٤١، فما أكثر الأمراض اليوم، التي هي نتيجة طبيعية لعبث الإنسان وتدخله الفوضوي في نظام الطبيعة، من مأكولات وملبوسات، وهواء وماء. وما الاشعاعات النووية، وثقب الأوزون، وارتفاع حرارة الأرض غير المسبوق، وذوبان جبال الجليد، وسباق التسلح عند البشر، ما كل ذلك إلا أمثلة بسيطة ومحدودة لهذا التدخل والعبث غير المدروس. من الإنسان نفسه وبما كسبت يده. وحين تهجم الكارثة فإنها لا تعرف رجلاً ولا امرأة، ولا تفرق بين بريء ومذنب ولا مؤمن وكافر، وما المظاهر الإيجابية التي نشاهدها في الغرب سوى نتيجة طبيعية كذلك لأخذهم بأسباب ذلك، حيث النظافة، والالتزام ببعض الأنظمة الصحية المفيدة.

ج: ما لم يعلم أن الهدية من الحرام يجوز أخذها.

البيع والشراء

س: أنا أحد المتعاملين في سوق الأسهم السعودية توجد بعض الشركات التي لديها قروض بفوائد، وبعض البنوك لديها معاملات ربوية، والبعض لديها نشاطات خارج المملكة (بيع محرّمات ضمن نشاطها التجاري) وأريد معرفة الأحكام التالية:

١. تداول أسهم البنوك (بيع وشراء) وأرباحها التي توزّع على المساهمين؟
٢. تداول أسهم الشركات التي لديها قروض بفوائد (بيع وشراء) وأرباحها التي توزّع على المساهمين؟
٣. تداول أسهم شركة تتاجر - ضمن تجارتها - ببيع بعض المحرّمات (بيع وشراء) وأرباح الشركة الموزعة؟

ج: إذا كانت نسبة المعاملات الربوية والمحرّمة قليلة جداً فالتعامل في نفسه جائز، وأما الأرباح الربوية فإنها تخمس فوراً بمجرد وضعها في حساب الشخص. س: إذا أراد شخص منّي أن اشتري له شيئاً معيناً (كتاب على سبيل المثال)، فقلت له: إن الكتاب بقيمة مائتي ريال فوافق على المبلغ وبعدها اشتريت الكتاب بمبلغ أقل (مائة وثمانين مثلاً)، فهل يجوز لي أخذ المبلغ الزائد؟ ج: لا يجوز إلا مع إخباره ورضاه بالأخذ.

المتفرقات

س: ما هو حكم الإستهزاء بالأساتذة في المدارس بحيث أجعلهم يفضيرون غضباً شديداً، وأحياناً أوثر على رفاقي بحيث لا يفهمون شيئاً من الدرس بسبب الضوضاء والشغب الذي أحدثته، هل يعتبر هذا حراماً؟

ج: لا يجوز الإستهزاء بالمؤمن وكذا لا يجوز إيذاؤه.

س: لماذا سميت بعض السور بالعزائم، ولماذا يحرم قراءتها على مثل الجنب والحائض والنفساء؟

ج: سميت بالعزائم لأن السجود لآية السجدة فيها عزم وفرض، والنهي عن قراءة آية السجدة للجنب والحائض والنفساء للنصوص الواردة عن أهل البيت صلوات الله عليهم.

س: ظاهرة تفشّت في الأوساط النسوية، وهي تهافنه لشراء ملابس حفلات الأعراس، بحيث يتم التنوع لكل مناسبة بحجة أن الفستان قد تم لبسه وشوهد في الحفلة السابقة، مما يسبب صرف مبالغ طائلة، وللعلم فإن الفستان السابق يبقى في الأدراج، ما هي توجيهاتكم بخصوص هذه الظاهرة؟

ج: المذكور في السؤال فقد يكون ذلك من مصاديق الإسراف أو التبذير، وقد قال الله تعالى في كتابه الحكيم: «ولا تسرفوا» سورة الأعراف: الآية ٣١ وقال سبحانه «إنّ المبدّرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً» سورة الإسراء: الآية ٢٧.

لمتابعة الاستفتاءات الجديدة يوميا

زوروا موقعنا على شبكة الإنترنت

www.s-alshirazi.com
www.s-alshirazi.org

أداء الخمس بمقدار الضرورة.

س: خُصّست السنة الماضية، وبقي عندي مبلغ ١٠٠ دينار، وقبل شهور استقرضت مبلغ ٥٠٠٠ دينار، سدّدت مبلغ ١٥٠٠ دينار لحد الآن بقسط شهري، كل شهر ١٥٠ دينار، وهذا العام يكون عندي في موعد خمسي ٢٠٠ دينار. هل يجب عليّ الخمس وأنا مدين بقرض (الباقى حوالي ٣٥٠٠ دينار)؟

ج: يجب التخمس في مفروض السؤال لكل ما يزيد في يوم الخمس عن مائة دينار إذا لم يكن الفائض عن المائة دينار هو المتبقي من الدين لديه.

س: لدي هيئة، وتصل إلى هذه الهيئة أموال، ولكن ربما تبقى هذه الأموال لمدة سنة، فهل يجب عليّ أن أخمسها؟ ومتى أخمسها، هل عندما يدور عليها الحول أم قبل أن أتصرف بها؟

ج: لا خمس في أموال الهيئة، إلا أن تكون مملوكة لأشخاص حقيقيين.

س: الأبناء البالغون سنّ التكليف إذا كان لديهم معاش من والدهم، هل عليهم دفع الخمس؟

ج: نعم، يجب عليهم دفع الخمس فوراً إن لم يكن لهم رأس سنة خمسية، وإن كان لهم رأس سنة للخمس فعند رأس السنة يدفعون خمس ما زاد عندهم (من غير المخمس سابقاً).

س: امرأة لديها كفن، وثمنه غير مخمس، ماذا تفعل؟

ج: تخمسه، وذلك بأن تعطي بمقدار ربع قيمته، فإذا كان قيمته أربعمائة مثلاً أعطت مائة خمساً.

س: اشتريت أرضاً عن طريق قرض من البنك لكي أبنى عليها بيتاً لي ولعائلة والدي. هذه الأرض كلفتني مبلغاً كبيراً، وما زلت أدفع أقساط القرض لحد الآن، وإلى أربع سنوات قادمة. ما حكم الخمس في هذه الأرض، علماً بأن تحصيل بيت لا يتم إلا بهذه الطريقة، وتخمسها يكلف مبلغاً كبيراً، وقد يؤخّر البناء مدّة طويلة، وقيمة الأرض في ازدياد متواصل؟

ج: يجب تخمس ماسدته من القرض، وتخمس الزيادة في قيمة الأرض، وفي الخمس - كما وعد الله تعالى - الخير والبركة.

المحرّمات

س: الخاتم لو كان عادياً أو فضياً، لكن الدائرة المحيطة بالفضّة جعلت من الذهب، فهل يصدق في مثله (لبس الذهب)، وهل يجوز للرجال لبسه؟ ج: نعم يصدق، ولا يجوز لبسه للرجال.

س: ما حكم غناء المرأة في حفلات الأعراس وكذلك الرقص مع العلم أن الحضور من النساء فقط؟ وما حكم وضع مقاطع الغناء في أثناء زفاف العروس أو تواجد العريس في الحفلة؟

ج: يجوز للنساء الغناء فيما بينهن ليلة العرس فقط، شريطة أن يكون خالياً من المحرّمات كالرقص ووجود الرجال وآلات اللّهُو والموسيقى من دف ونحوه، وأما الرقص فإنه لا يجوز إلا رقص الزوجة لزوجها وبالعكس ولوحدهما.

س: لي صديق كان يعطيني بعض المساعدات من المواد الغذائية، وقد علمت عن طريق الصدفة أن الأموال التي يكسبها هي من طريق غير شرعي (من لعب القمار)، وأنا الآن حالتي المادية جيدة، كيف لي التخلص من تلك التبعة التي هي في عنقي علماً بأنني لا أستطيع الوصول إليه في الوقت الحاضر، ما هو الحكم الشرعي لتلك الأموال أو المساعدات التي كانت تأتيني من هذا الشخص، هل باستطاعتي أن أقيمها وأتصدق بها، أم هناك حل آخر؟

ج: إذا لم يحصل العلم بكون الأشياء المهداة إليك قد اشترت من مال حرام فلا شيء عليك.

س: هل يجوز قبول هدية من شاب أبوه يعمل بالمحرّمات، مع العلم أن الأب ينفق على ابنه؟



عن فكر وآراء وتوجيهات
مقامه العلية الشريفة
السيد علي الحسيني الشيرازي



www.s-alshirazi.com

أصل بنا

أرشيف المناسبات

أرشيف الأخبار

قائمة الاستفتاءات

أرسل استفتاءك

المسائل الإسلامية



حديث اليوم قال الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إنكم إن اعتنتم صالح الأعداء

حديث الموقع

علماء وشخصيات

يزورون سفاحه المرحج الشيرازي



قام بزيارة المرحج الديني سماحه آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه العديد من العلماء والفضلاء والشخصيات الدينية والثقافية والوكلاء من مختلف البلاد الإسلامية ومن أوروبا... [التمه]

15/جمادى الثانية/1431 هـ 29 أيار 2010 م

الإسلام والنوازل مع متطلبات العصر

فنيات من فكر المرحج الشيرازي



لا تخفى أن مجتمعنا الإسلامي لا تزال بحاجة إلى نوعية كسيرة ومناخه من أجل أن تتوافق مع العصر وتحفظ بهويها الإسلامي الإنساني في الوقت نفسه، بمعنى ربما يرى بعضهم أن هناك تعارضاً... [التمه]

15/جمادى الثانية/1431 هـ 29 أيار 2010 م

أرشيف الأخبار

مهرجان الفاطمية لحوزة الزهراء العلمية السنوية

السياسة في الإسلام والسياسة المعاصرة فنيات من فكر المرحج الشيرازي

بمدينة سيهان حفل تأبين العقيه العفيد الشيرازي في ذكره الثانية

سماحة المرحج الشيرازي: على رأس الواجبات اليوم معرفة الإمام المنتظر

العقيه الراحل فلم والتعب من العفيد الشيرازي

أجوبة المسائل الشرعية العدد: (151) لشهر جمادى الآخرة 1431 للهجرة

بمناسبة ذكرى استشهاد سيدنا الزهراء معاليه الفراء لليوم الثالث في بيت المرحج الشيرازي

بمناسبة الأيام الفاطمية

معاليه الفراء لليوم الثاني في بيت المرحج الشيرازي

حسينية الرسول الأعظم بلندن تحيي ذكرى استشهاد الزهراء والذكرى الثانية لتفقيه الشيرازي

الإستفتاءات الجديدة

- حكم أكل تراب من الحرم المكي
- حكم الإسقاط بأمر الروح
- وقت تحريك المولود
- الشراء للأخرين أريد من السعر
- تعريف كتب الحلال
- حكم التداول بالسيرة
- رحمة الله سبحانه وتعالى

أخبار من مواقع تابعة

- من رؤف المرحج الشيرازي: المساب
- مشاكل وحلول
- المقار: في حثيفة الأمانة ونظوماتها
- آية الله مرضى الشيرازي: التحصينات والأدب
- من فكر المرحج الراحل: إرشادات لانباء العالم من مهاوي البردي والكومي

السيرة الذاتية

المؤلفات

البيانات

المحاضرات

الفتاوى

الوصايا

المعاملات

دروس خارج الاصول

يعتق فقهية

الصوتيات والقرينات

المصور

مكتبة الموقع

العقوبات الناجمة

الدواخل الناجمة

الإصدارات

من معالم قم

العراك والمراجعة

أخبارنا

لغات أخرى



بحث

ابحث

اللائحة البريدية

الإشتراك

انضم

تابعونا على موقع

مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية

www.s-alshirazi.com